حارس الوطن

واجبنا نحو أزمة العالم

النظام والطاعة في سبيل مجد مصر

لغني الأمر

وأعلنت بريطانيا العظمى كما أعلنت فرنسا أنها في حالة حرب مع الريخ . لأن الشعب الألماني أبى إلا أن يسير وراء زعيمه هتلر الدوتشي في سبيل الدكتاتورية الطاغية والنظرات العسكرية الآثمة التي يتخيل فيها أنها تحقق [illegible] للشباب العظمى [illegible] امبراطورية تسود العالم . [illegible] وتسيطر إرادتها على الانسانية . وهذه الدولة والاتجاهات في رأي أنصار الديموقراطية الصحيحة ورأي العقلاء من رجال هذا الجيل لا نتيجة لها إلا أن تورث [illegible] المثل الانسانية العليا . وتحطم المبادئ السامية . مبادئ الحرية والإخاء التي أقرتها الشرائع الإنسانية على مدى العصور

وموقف مصر من هذه الحرب واضح صريح لا ريب فيه . إنها حليفة بريطانيا العظمى . وقد وقع المصريون معاهدة التحالف وهم مؤمنون بأنهم يؤدون لوطنهم أجل خدمة . وأقر الشعب المصري هذه المحالفة وهو على [illegible] العزم على تنفيذها بصدق وإخلاص .

أجل !

إن الشعب المصري الديموقراطي يتقدم اليوم لمواجهة الأزمة الدولية بإرسال أبنائه إلى حدود الوطن لرد عادية المعتدي وهو واثق من أنه يؤدي واجبا مقدسا وقد قطعت الحكومة المصرية علاقاتها الدبلوماسية بألمانيا لأن الرأي العام المصري لا يقر الأساليب التي لجأت إليها الحكومة الألمانية في الاعتداء [illegible] وهي عضو في أسرة الدول كان يمكن أن تسوى الخلافات بينها بطرق سلمية وهذه الحالة التي تجتازها مصر الآن مع أسرة العالم سوف تثبت لهذا العالم أن الحيوية الكامنة في خلق المصريين منذ فجر التاريخ كفيلة بأن تجعل دور مصر في هذه الحرب دورا إيجابيا فعالا .

وسوف يحس المصريون أثناء هذه الأزمة بشيء من القيد على حرياتهم العامة التي كفلها الدستور . فقد أعلنت الأحكام العرفية . وعين صاحب المقام الرفيع علي ماهر باشا حاكما عسكريا عاما أثناء فرض هذه الأحكام كما عين حكاما عسكريين لكل من القاهرة والإسكندرية والقنال والصحراء الغربية . وفرضت الرقابة على الصحف والمطبوعات والإذاعات ورسائل ووسائل النشر وهي إجراءات ضرورية لازمة لتحقيق ما تريد مصر أن تقدمه من مساعدة لحليفتها وللدفاع عن حدودها وواجب المصريين في هذه الأزمة هو النظام والطاعة ..

ولعل ما قامت به الحكومة الفرنسية في الأيام الأخيرة هو خير مثل لمدى حق الحكومات أثناء قيام حالة الحرب . فقد خيل للكاتب الفرنسي الكبير شارل موراس أحد زعماء الحزب الملكي أنه يستطيع مهاجمة مسيو دلادييه رئيس الوزارة الفرنسية واتهامه بأنه يدفع فرنسا إلى حرب لا فائدة منها . وحاول نشر هذا الكلام في جريدة « الأكسيون فرانسيز » لسان حال الحزب الملكي في فرنسا فأبى الرقيب أن يسمح بذلك وأقر الرأي العام الفرنسي إجراء الحكومة الفرنسية في حرمان شارل موراس من الحرية الكتابية التي كان يتمتع بها هو وأعضاء حزبه من قبل

واجتمعت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الفرنسي ليعرض عليها وزير الخارجية الفرنسية بيانات عن مفاوضاته بواسطة فرنسا في برلين مع وزارة الخارجية الفرنسية بشأن مطالب ألمانيا من بولندة فأبى أعضاء اللجنة أن يسمحوا لنواب الحزب الشيوعي من أعضاء هذه اللجنة بحضور اجتماعها خشية أن تتسرب أسرار الدولة إلى روسيا التي للحزب السوفييتي فيها علاقة بالحزب الشيوعي في فرنسا . وعبثا حاول النواب الشيوعيون أن يحتجوا بحقهم الدستوري الصريح في حضور اللجنة

البقية على صفحة ٤٢

الجامعة
جريدة مصرية أسبوعية جامعة
[illegible]
محمود كامل
[illegible]
العدد ٣٩٧ السنة التاسعة
AL GAMIAA No. 397
[illegible] سنة ١٩٣٩
[illegible]

الحرب وممالك الاسـلام

محاضرة الكاتب المحترم الدكتور عبد الحميد سعيد بك رئيس جمعيات الشبان المسلمين

فض الأمر واحتكم إلى السلاح من كانوا إلى الأمس القريب يحكمون الحجة والمنطق والدليل ، وبدأت المدافع تعصف والدخان يملأ الأفق ، والرعب يتطاير ، والدماء تسيل من الطائرات تهدم من العهود والمواثيق ما تحرق أو تحطم من نيران الغضب والحقد وتحطم ، ولا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم !

محنة جديدة يبتلى بها الضعفاء ، أو هي تأديب لهم على ما أسرف بعضهم في ظلم النفس ، أو هي الثأر الالهي بعد أن بالغت أوروبا القوية في ابتلاء الضعفاء من الامم ، لكن المحنة مع شديد الأسف قد أخذت تغشى الجميع ، ظالمين ومظلومين ، وأقوياء ومستضعفين .

وإذا كان القتال شيئا مكروها ، وكان النصر من الله يؤتيه من يشاء ، فلكل قوة استقبال القدر ، وكل حدس ضعف في الايمان بقضاء الله ، ولسنا نعرف على من تدور الدائرة ، ولمن يكتب الفوز الأخير ولكن لنا كلمة ان من سيكونون ان شاء الله فائزين ، ومن سيخرجون من المعارك خاسرين مدحورين

لقد كانت الحرب الماضية وما ترتب عليها من أوضاع جديدة ، عظة لمن شاء أن يتعظ ، ودرسا لمن هو في حاجة الى الدرس ، فحرام على المسلمين ألا يعتبروا بالتجربة ، وأن يلدغوا من الجحر مرتين

ستدخل مصر الحرب أن عاجلا وان آجلا ، ولم يبق في خلاصها من هذه الورطة إلا بقية ضئيلة من الأمل ، تتعلق بموقف ايطاليا ، فهي إن خاضت النار غضباء ، وإن جنحت الى السلام سعدنا به وارتضيناه ، ولكن هذا الأمل كما قدمت ضئيل هزيل ، فنحن في أرجح الأمر على أبواب المعركة ، أو على شفا الهاوية .

وستتعرض فلسطين وسوريا والعراق وغيرها من ممالك الاسلام على وجه من الوجوه لست أستطيع ان احدده ، وستكون طرابلس وتونس من ميادين هذه الحرب الضروس ولا ادرى هل تنجو منها الحجاز وجاراتها ام تكونان على حياد دقيق ، لكن هناك على اية حال عددا من ملايين المسلمين سيحملون على المعركة ، بعضهم الى اليمين وبعضهم الى اليسار

فالمسلمون — راضين أو كارهين — سيحاربون دولة أوروبية جديدة ، ويحاربون اليوم مرة جديدة ، في هذه الجهة وفي تلك ، ومع بريطانيا وفرنسا في بعض الجهات وعليها في البعض الآخر

والمسلمون ستطيح منهم رؤوس وتراق دماء وتخرب ديار وتنزف اموال ، وقد ابوا هذه المغارم من قبل فكانوا في نهاية الأمر خاسرين . ولسنا نحب لهم هذه المرة أن يخرجوا خاسرين

ثم يرجعون لا غنيمة ولا أجرا على ما سيبذلون أو على ما ستصيب أوروبا من جهودهم ودمائهم ، ولا يكون هذا الثمن الا رفع المظالم عنهم ، ورد حقوقهم اليهم ، وهم بعد ذلك مأخوذون عما سلف مأمونون على المودة احسن ما يكون الوئام ، مستمدون سماحتهم ومروءتهم من سماحة العروبة ومروءة الاسلام

من حق المسلمين في مصر أن يقولوا لبريطانيا — ستمضي معك الى النهاية احتراما للعقد المكتوب والميثاق المعلوم ، ولنا في فلسطين اخوان يعذبون ، فردي اليهم حقوقهم ، ولنا في ايطاليا وطرابلس والحبشة والصومال اهل وعشيرة فتكت ايطاليا بهم فتكا رأيتهم في دينهم ولغتهم ودمهم وكراماتهم ، فخذي بثأرهم اذا استقر لك الأمر وكتب لك النصر ، وردي اليهم ما فقدوا في ظل الاستعمار من كيانهم ومن حرياتهم ، واحرصي على صداقة الاسلام وأهله الى الأبد ، وقولي لحليفتك فرنسا مالك على الاسلام وممالكه من حق فاتركي الناس أحرارا في ديارهم

هذا ما نقوله من اليوم للمتحاربين : صداقة الاسلام خير لكم وأبقى ، وهي ربح في النصر منكم أو الكسر ، والاسلام دين البر والمودة والصداقة والوفاء .

لعل في نكبة اليوم يقظة للمسلمين وعزة لدينهم ودفعا لبعض الشر عنهم ، وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم ، صدق الله العظيم .

مع فوش

صفحات رائعة من ذكريات الحرب الماضية من كتاب جديد لاندريه تارديو رئيس الوزارة الفرنسية السابق

« موسيو اندريه تارديو . هو أحد كتاب فرنسا الذين يتتبع القراء الفرنسيون مقالاتهم ومؤلفاتهم باهتمام عظيم . وقد تولى رئاسة الوزارة الفرنسية منذ ثلاثة أعوام ثم استقال وزارته عاد الى متابعة نشاطه الصحفي والأدبي . وأتيح له أن يعمل مع فوش ، قائد جيوش الحلفاء في الحرب الماضية . وحضر موقعتي « المارن » و « الفلاندر » اللتين رفعتا فوش الى مرتبة أبطال الحرب الذين عرفهم التاريخ . وآخر كتاب أصدره منذ بضعة أسابيع « مع فوش » وقد سجل فيه ذكريات تلك الأيام العصيبة التي قضاها في الميدان الحربي كضابط برتبة اللازم الى جانب القائد العام فوش ونحن نترجم لقراء « الهلال » بعض فقرات من هذا الكتاب القيم بمناسبة مرور عشرين عاما على فوز الحلفاء في الحرب العظمى التي انتهت من قبل عام ١٩١٨

ومما يدل على أهمية هذه الذكريات أن نذكر أن وزارة الدفاع الوطني الفرنسية قد أوصت في الشهر الماضي بجعله من مراجع مدرسة ضباط أركان الحرب الفرنسية لزيادة معلومات الضباط عن موقعتي « المارن » و « الفلاندر » اللتين وضع فوش خططهما باعتبار أنهما نموذج لعبقريته الحربية »

المحرر

كنت أعلم أنهم ابعدوه عام ١٩٠١ لأسباب سياسية عن منصب الاستاذية في المدرسة الحربية حيث كان يلقي محاضراته التي تنم عن عبقريته العسكرية الخالقة المبتكرة . وفي تلك الأيام العصيبة كنت أعجب برزانته واتسامه ومرحه وصحته من العرض بسموه الى غيره من الرجال . وتعلقه بمبادئه وعلوه روحه .

وانقضت بضعة أسابيع . والحق فوش بوظيفة في إحدى مكاتب وزارة الحربية . وذات يوم من أيام عام ١٩٠٦ . عين كليمنصو وقد تخطى الستين من عمره رئيسا للوزارة الفرنسية . فاستدعاني وقال لي

— تقول لي تحريات البوليس السري أنك تعرف ضابط المدفعية المتعصب لمبادئ أحزاب اليمين والذي يدعى فوش

— أجل . لماذا ؟

— لأنه قيل لي — (وكان من عادة كليمنصو ألا يفشي سر مصادره) — انه وحده القادر على ادارة المدرسة الحربية التي أخرجوه منها . متعمدة . وعلى التمهيد لانتصارنا .

— هذا هو رأيي بالضبط

— اذا كان هذا هو رأيك فاحضره إلي

— ليس هذا من شأني انه في الخدمة بالوزارة . استدعه وسوف يطيع

— ليس الأمر أمر تعليمات تجب طاعتها لا أريد أن استدعيه عن طريق أوامر حكومية . مادام صديقك . احضره الي . زيارة خاصة . أفهمت ؟

وقد تلقى فوش هذا الخبر الذي حملته اليه [illegible] . فقد كان يكره السياسيين من أنصار احزاب اليسار . وعلى الاخص كليمنصو وقد اخبرته بأن الامر يتعلق بمصلحة عامة . وأنه لا يوجد من هو أصلح منه لادارة المدرسة الحربية .

واقتنع . فوضعته في سيارة من سيارات الاجرة كانت تنتظر في باب « بولفار سان جرمان » ثم ذهبنا الى وزارة الداخلية حيث فضلت أن ادعه يدخل بمفرده الى مكتب كليمنصو .

وقد تحدث الذين أرخوا حياة فوش عن هذه المقابلة . ولكنني امتاز بأن اذكر هنا أنه قال لي بنفسه قبل أن أعود معه الى سيارة الاجرة . بعد ما غادر مكتب كليمنصو . نص الحديث الذي دار بينه وبين رئيس الوزارة

— اجلس أيها القائد . أنني افكر في أن اعهد اليك بادارة المدرسة الحربية .

— كنت أقوم بالتدريس في هذه المدرسة يا سيدي الرئيس . ولكنهم أخرجوني منها

— ربما اخطأوا . على أي حال . هذا

الشرط الذي اشترطه عليك حاسم وصريح

— ألا تعلم أنني كاثوليكي متدين؟

— نعم، لا أهمية له عندي!

— ألا تعلم أن لي أخا قسيسا؟

— أكرر لك أن هذا لا أهمية له عندي!

— الآن؟

— الآن؟ لقد عينت.

وكم مرة منذ ذلك اليوم قابلت فوش. رأيته في المدرسة الحربية ورأيته في المنفى في قصر الحكومة حيث كان يستعيد في عاصمة الفورين السابقة ذكريات شبابه وذكريات دراسته العسكرية التي قطعها نشوب الحرب. ورأيته في حياته اليومية الخاصة من شهر اغسطس الى شهر ديسمبر سنة ١٩١٤.

منذ تلك اللحظة أصبحت حياته ملكا للتاريخ بعد تولي قيادة الفيلق العشرين في بدء الحرب ثم فرقة الجيش التاسع في المارن ثم قيادة جيوش الشمال من اكتوبر ١٩١٤ الى ديسمبر ١٩١٦ ثم قيادة الجيوش الاحتياطية في ١٩١٧ ثم رئاسة اركان الحرب العامة، ورئاسة اللجنة الحربية لجيوش الحلفاء في مارس ١٩١٨ وقيادة الجيش العامة في ابريل ثم النصر النهائي في نوفمبر واصبح مارشال فرنسا العظيم.

وما من شك في أن الرجل هو أعظم قائد عرفه التاريخ منذ نابليون!

وقبل أن ادعه يتكلم خلال هذه الذكريات أود أن أحاول هنا أن أصوره كما عرفته ولاحظته ودرسته خلال خمسة وعشرين عاما.

كان فوش يؤمن بالعقل البشري، وتستطيع أن تلمح الشخص قراءة كتبه التي تنم عن منطقه ثم تمعن في العمل الذي اداه. كان يؤمن في قرارة روحه أن الانسان وهب القدرة على اخضاع المادة وقد قال:

— اذا اعطينا عقولا لكي نعمل بها فلنعمل بطريقة الفحص... فالانسان لا يولد عالما ولا مفطورا على الفهم... لا تقولوا أن مشكلة ما صعبة الحل، لو لم تكن صعبة لما استحقت أن تسمى مشكلة! ولكن دعوا عقولكم تعمل لا توجد الا اداة واحدة.. الدراسة

ان العلم في متناول كل من يبحث عنه واساس كل معرفة هو تحليل الحقائق ودراسة التاريخ. انه الوسيلة الوحيدة للسيطرة على الحوادث. ولكن الى أين يمكن قيادة الشعوب اذا لم يكن الانسان متعلما؟

صورة أحدث داخل أحد المصانع الحربية الانجليزية التي تصنع فيها بعض المدافع المضادة للطائرات المغيرة في مصنع الأسطول البريطاني وقد بدئ منذ سنة ١٩٣٥ زاد عدد هذه المدافع بمقدار ... في المائة بحيث أصبح الأسطول البريطاني قادرا على أن يحتاط أي عدد من الطائرات الحربية المغيرة عليه أثناء الحرب بفضل هذه المدافع الجديدة السريعة الاطلاق

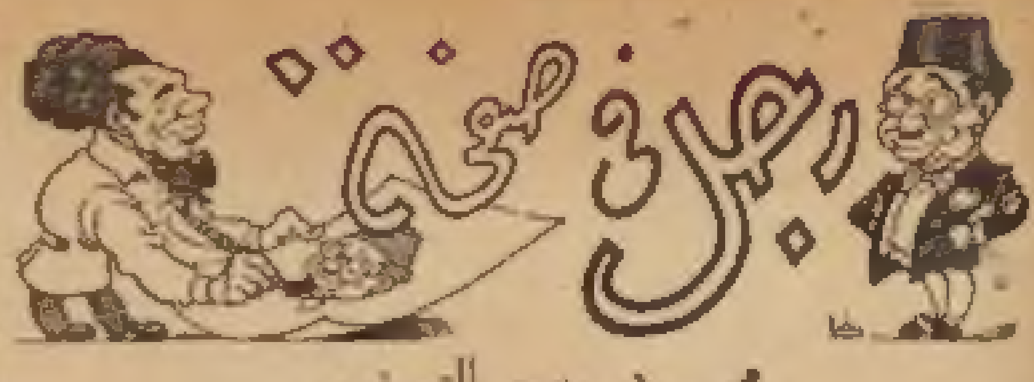

محمود بيرم التونسي

الأديب الشاعر الذي يستطيع أن يكون سيد الأدباء والشعراء العرب فلا تطاوعه نفسه الشغوفة بمصر إلا أن تنفث بمصر قلبا من هذا الوطن الساحر نشوة أسكرته منذ أهداه الله الى هذا الوطن ، فأدمنته هذه النشوة وأدمنها حتى ليجزعه ويؤرقه أن تخمد عنه ، وحتى ليهلكه ويفتك به أن يفيق منهما ... أبقاه الله عليه ، وأبقاه لها .

مصر ليلاه وهو مجنونها : له منها الحسن يستشفه أينما توارى واستتر ، والجمال يكشفه تحت هذه الصور التي تراكمت عليها رمالا وطينا من الدهشة ومن غيرها . يهيم بها ، ويحبها أعجب الغرام ، وأغرب الهوى .

يعشقها كما يعشق أمر المفتون فيتغابانه يغازلها أحلى الغزل ، ويناوشها أشهى مناوشة ، ويكيدها ويكايدها ولكنه لا يكيد لها ، ويداعبها ويؤلف اليها ولم يهرب الى غيرها ، ويعاتبها وقد يقسو عليها وهو يعاتبها ، ويشدو بمثالبها ومساويها كما يغني بمحاسنها ومناقبها فهو أشد الناس تدلها بها وغيرة عليها ، ورغبة في تكملها ...

ويحنو عليها كما تحنو الأم على طفلها المرسى أن على مصر يحرسها ويرعاها ويحميها ويطعمها من ذوب روحه وقلبه ويتعلق بها كما يتعلق الطفل بأمه يبكيه بُعده عنها ، ويسعده القرب منها ، فهي موئله الذي كلاه الله العطف عليه ، وهي منبته الذي أنبته الله منها ، وهي مرجعه الذي يعيده الله له .

هو محمود ، وهي مصر . هو أبوها وابنها . هو أخوها وعاشقها المفتون بها . هو ابنها المشدود اليها المتيم بها ... فلسانه النجوى بحبه من حسها ، ولسانه من لسانها ، وعقله من عقلها ، وذوقه من ذوقها ، وروحه من روحها . ما ينطق إلا بها ، وما ينطق إلا لها حتى ليوطن نفسه من الشرق أو الغرب لا يريد إلا أن تلهمه هي ، فهو يحادثها إذ يحادث غيرها . يجن بحبها ... فهي حلمه في صحوه الفني وفي يقظته .. حكمه لها ، وتنكته لها ... ليت قلبها له مثلما أن قلبه لها ..

يلهو معها ... والله فيها من أحلى معاني حسنها .. طيبة صادقة ، تحسب من صدقها الحق في كل ما يقال لها .. شاخ الزمان بين يديها فكان عليها أن تراقبه ، وكان عليها أن تعي من ألاعيبه الخديعة والحيل ولكنها أبت واستعصمت بشبابها وطيبتها وسذاجتها ، حتى انحنى ظهر الزمن بعد ما صارع الأمم فصرع منها ما صرع وأهلك ما أهلك فإذا ما عرج عليها رآها كما هي تنظر الى السماء ، وتنتظر الآخرة لا تريد أن تلقاها إلا نقية طاهرة ... غذري يا محاربيها وموتوا يا عشاق ، أو فكونوا كهذه التقية الصالحة ، تنظروا الى السماء وتنظروا الآخرة !

كم من محب ودب خدعها . كم منهم قال لها أنا هاديك أنا هاديك ، أنا في موكب الراهب الناسك ، أنا بين يديك بحسي وروحي . أنا عاشقك أنا ناصرك ... فما ردت من هؤلاء واحدا ، ولا صدقت منهم واحدا ، وإنما ظلت تنظر الى السماء وتنتظر الآخرة .. فمن استهواه مرساها ومنشودها استلهمها شعرها وصبرها وتعالى الى سمائها طائرا معها الى آخرتها ، ومن كان له مطمع آخر فيها من المطامع الدنيا ، كال منها ما يريد أو أغفله ، فليس رد الجماح من طبعها ، ولا الشح بالرزق من خصالها ، وإن كان هذا عند الغافلين بلها ، فهو عندها إسلام وتقى !..

ولقد أسلم محمود كما أسلمت مصر وآمن بالذي آمنت به ، وما أسلمت مصر إلا لله ، وما آمنت بالحق الذي تسعى اليه وتطلبه فإن تعثرت بالباطل تخبطت حينا فما هي إلا عثرة زائلة ، ساذجة مهما تمهلت ، وواهية مهما تريثت ... وهكذا هو فلا شيء أكثر من الحق يستهويه ، وهو في الحق صلب صلابة الحق نفسه ، لو أن ما بينه وبين الناس في الحق صلب لا ينقصم ، أو الحديد لا ينكسر ... لا يجامل فيه نفسه ولا أعز الناس لديه ، ولا يواري فيه ، ولا يحسبه .. فإذا غاب عنه الحق في أمر أو مسألة ، وانطوت نفسه إذن على عقيدة خاطئة فهي عنده الحق ما دامت قد داخلته وسرت الى روحه ، والدفاع عنها واجب عليه إذن محتوم ، وليس له في الدفاع إلا طريقة واحدة ، هي هذه التي يصطنعها أبناء الاسكندرية والمفرات ، الذين يأبى الواحد الواحد منهم إلا أن يكسب المعركة أو أن يأكلها وحلقة ، ساخنة حارة حامية .. فلا سياسة ، ولا مصانعة ، ولا حيلة ، ولا موارية ، ولا هذا والجدال ، الذي قد يأخذ به الأقوياء من أصحابنا ، أي أنهم ربما تهون قوة أخصامهم ، وربما تعين لهم الفرصة السانحة فيتم لهم بأيديها ما يريدون من القضاء على أعدائهم ..

وقد أخطأ في بداءة حياته الأدبية خطيئة كان فيها التكفير عما أساء الى نفسه قبلها وبعدها ، ثم غفرها له الله ، وغفرها له كريم سميع جزاه الله الخير عن الدين والأدب .

ويعيش بيرم في هذه الدنيا كما يعيش الناس لا كما يعيش الأدباء ، أو قل انه يعيش فيها كما يجب أن يعيش الأدباء ، لا كما يعيش هؤلاء الذين يعرفهم الناس على أنهم أدباء ، لأنهم صدقوهم حين وصفوا أنفسهم بهذا الوصف ..

اذا سار في الطريق لم يدع الرواد والجدران حتى يبسط امامه الطريق على طوله ، وعلى عرضه ، وحتى يرى كل ما فيه

وكل ما فيه ، فاذا لم ير في الطريق منكرا فهو ساكن ، فاذا رأى المنكر حاول أن يدفعه بيده ، فان لم يستطع فبلسانه ، فان لم يستطع فبقلبه الى أن يحرره ويحاول دفعه بوعده بأن يعشق العلم ويكتب بدمع ما رأى من المنكر ، ولهذا نرى في كل قد يقدم يوم لكل شأن من شؤ [illegible] الحياة هذه الروح الحارة التي يطلق [illegible] على المنكر والباطل ليدفعهما . . .

وهذا هو طبع الانسان الفنان . أما ذلك الذي يكتب فيرد حين يكتب ، أو هذا الذي يشعر فاذا لم يهز الشعر إحساسه لم يعرفه ولم نعرفه ، وذلك الذي ينظم على نمط الأقدمين أو المحدثين يجاريهم أو يجاريهم هؤلاء جميعا لو لم تقل لهم الكتب والمجلات ان في الدنيا شيئا اسمه الأدب وان فيها شيئا اسمه الشعر ما كان لواحد منهم أدب ولا كان له شعر ، وما عاشوا إلا كآلة عدد في الناس وحشوا .

وإنه ولوع بالجمال . . . وأحب الجمال عنده الجمال الحي . . . وأشهى الجمال الحي عنده جمال المرأة . . . ولكنه مع هذا لم يعشق مرة كهذا العشق الذي عرف عن الشعراء وذاعت أخباره عنهم . وانما هو في حبه رجل ، وهو يطلب في الحب ما يطلبه الرجل ، ولكنه يطلب من يعطيه لطف ويطلبه عقلا وتحكما وإدراكا وتجربة . . . وما عرفت في حياتي رجلا توغل في فهم المرأة مثلما توغل يوم في فهمها ، وما قرأت لرجل عرضا وتحليلا لنفسية المرأة مثلما قرأت له . . وقد يكون هذا هو السبب في امتناعه على الحب ، أو في امتناعه عليه . . .

وأخيرا . . فهل رأيته ؟ . . إن من حظه أن لا يراه أحد . . فهذا الجهاز العاقل وهذا الجهاز الفاسي الذي تعرفه من أدبه وكتابه تراه فاذا هو المرة أردع ما تكون المرة . . هادىء ناعم ، في ساعات لا يكاد يشكو ولا يكاد يدل على وجوده أيما وجه برأى أو صوت . . بل رأسه على كتفه ليسري كرأس فكر المجبول للدقة . . والتكبر عنه بكسرة هي هزة المس . . . وذلك الله أو الحرية . . .

« أوبرابير »

الفيلم المصرى الاول

باعة التفاح ، فاكهة الموسم الجـــــــديد

لا شك ان هواة السينما والجماهير التي طالما أعجبت بالنجمة السيدة عزيزة أمير في أول فيلم مصري انتجته « ليلى » ثم والتها بالتشجيع في « بنت النيل » الذي جعلها تقدم على اخراج « كفري عن خطيئتك » ستطرب دون جدال عندما تعلم ان الفيلم الجديد « باعة التفاح » سيكون أول فيلم مصري يظهر في الموسم السينمي الجديد الذي بدأت الشركات تتسابق فيه لعرض أفلامها

وعزيزة أمير بعودتها الى السينما في هذا الفيلم الظريف انما تسجل مغامرة فنية كبرى وتضحية في سبيل الفن الذي أحبته من كل قلبها ولم تكشف النجمة بالأسماء العريضة التي عملت الى جانبها في تجربت وجوها جديدة يكون لها فضل اظهارها .

ثم انها عملت على جمع كل ما هو مشوق في « باعة التفاح » . . . فوكلت الى الرجال السكير بيرم التونسي صوغ الأغاني والحوار والى الملحن الفادي حسن عفار صفر مهمة التلحين والقيام بدور هام واشترك في الفيلم عدد كامل وادبية وعلى الرس وهم في أمس حاجة الى الخدمة

أما الممثلون و . . . الممثلات فيكفي أن نذكر أنور وجدي وحسن فايق وفردوس محمد وسرينا ابراهيم

ان فيلم « باعة التفاح » سيكون دون شك أشهى « فاكهة » في الموسم السينمي الجديد . . .

خيانة رأفت هانم

سيدي الاستاذ

أكتب اليك وأنا مغمضة العينين خجلا! أعتاك أدعى الى الخجل من ان تكتب فتاة مثلي الى شاب غريب لا تربطها به علاقة قرابة أو نسب ولا تصله باسرتها المحافظة صلة ما، خطابا كهذا لا تعرف هي ماذا تريد أن تقول فيه!

ومع ذلك فقد كتبت لأنى احسست أخيرا بأنه من العبث ان أقاوم أكثر مما قاومت.. لقد قاومت طويلا لكيلا أكتب اليك. قاومت منذ سمعت صوتك للمرة الاولى يحمله الى أذنى الاثير ذات ليلة من احدى محطات الراديو الاهلية قبل اليوم بثلاثة أعوام... كانت ليلة من ليالى الصيف، كنت اذ ذاك أقضى الصيف فى « العزبة » القريبة من مركز منوف احتراما لحداد الاسرة على وفاة عمى... الحداد الذى كان يقضى بألا نبدو على « البلاج » فى أحد المصايف بثياب البحر وكنت أحس فى تلك الليلة بضيق شديد يكاد يخنقني خنقا. كان السكون يسود « العزبة » ويجعلها الى شبه مصحة نائية للمحزونين الذين يقضى عليهم الواجب ان يلبسوا السواد لوفاة قريب عزيز بل لقد خيل الى بعد ان انقضت على أيامى هناك بضعة أيام ان نساء العزبة جميعهن قد تكن فى فقد عزيز فقد سكنت المهن من بعيد يمرن نحو الترعة شاحبات سوداء وقد التفت على رؤوسهن « الطرح » التى ذكرني بجلك « الشبيقة » التى كانت تغطيها والقدم على صدغيها وذقنها طوق مأتم على المرحوم وكانت خطواتهن تتهادى خفيفة تحت « الزلع » كأنهن يحملن نعشا الى مقبرة بعيدة.... وكانت ضيق يشتد عندما كن يرسلن أحيانا أغنية من تلك الاغانى الذليلة الشاملة الشكوى يحملها الهواء الى أذنى كأنها « عديد » أو ولولة باكية!

فى تلك الليلة انتهزت فرصة نوم والدتى وحملت « الراديو » الى غرفتى ثم أحكمت اغلاق بابها ونوافذها وفتحت مفاتيحه فسمعتك. كنت يلقى شعرا منثورا لك عنوانه « حدثنى عن الحب »

وكنت قد تعمدت ان أخفض من صوت « الراديو » الى أقصى حد ممكن خشية ان تحس والدتى بذلك فتنهرنى لأنى ارتكبت تلك الجريمة الشائنة بالاستماع الى « الراديو » ولما يمض على وفاة عمى بضعة أسابيع. ولقد كان صوتك يصل الى أذنى خافتا وأنا مستلقية على الارض وقد التصقت أذنى بالبوق..

ودهشت اذ ذاك لتلك المصادفة العجيبة فقد كانت قطعة الناى التى عنوانها « حدثنى عن الحب » من أحب القطع الموسيقية الى. كان يكفى ان اسمعها تعزف فى احدى دور السينما - من الجوقة العازفة أو فى احدى زياراتى العائلية من اسطوانة حتى أسبح فى حلم هانىء ودمع كله حنان وشعر.

كنت اذ ذاك فى الثامنة عشرة من عمري ولم أكن قد أحببت وقتا كان الاستماع الى حديث الحب رغبة دائمة تجيش فى صدري الشاب.

وأخذت أنصت الى صوتك الخافت وأنت تلقى قول الشاعر على لسان صديقته فخيل الى أنك تحدثنى أنا دون سائر الناس. ألم تكن تهمس فى أذنى؟

وزاد اطمئنانى عندما سمعتك تذكر تلك النزهات الليلية الطويلة فى حدائق المعادى فقد كنا اذ ذاك نقطن تلك الضاحية الجميلة وعندما وصلت الى قولك

فى تلك الليلة.. ليلة التقينا
على غير موعد بأسيوط
ثم أمام أهل الضاحية
فى اليوم المبكر
لكى يعرف أحد كلانا عن الحب
وتحت تلك الشجرة الكبيرة
أمام ذلك المنزل المهجور
الذى كانت أغصان حديقته
تظللنا فى صمت
أردت ان أحدثك عن الحب
ولكن السماء أمطرت
واضطرنا الى الاختفاء.
فلتلك الشجرة التى عمر أملها
وتكبت بأسرتى
تنسينى الأمس
• الى السماء لكى تعمد
وعدتنى حديث الحب الى الغد
ثم لا نريد أبدا
أن يمضى حديثك عنا..

عندما وصلت الى ذلك بكيت أنا.. فقد تواردت على خيالي خواطر قديمة عن منزلنا القديم بالمعادى الذى كانت تربض أمامه شجرة كبيرة طالما تمنيت ان أسمع تحتها حديث الحب

وانتهيت من اذاعتك... من حديث حبك الذى احتضر فى خيالي كما رأيت حتى حفظت كلماته عن ظهر قلب. فلم أعد أنساه أو أنساك!

ومنذ تلك الليلة تصادفنا دون أن

قصـــــــة مصرية

فى رسائل

بقلم محمود كامل المحامى

تعرف أنت . كنت أسمع أحاديثك كل مرة وأقبل على سماعها والظمأ ، وكنت أحس فى كل مرة أن صداقتنا قد توطدت عن المرة التى سبقتها . وأن « الفكرة » التى كونتها فى خيالى عنك من مجرد سماع صوتك تغنينى حتى عن رؤيتك أو التحدث إليك عن كثب !

ثلاثة أعوام لم يحدث أثناءها الاسعاد حسن حامد (شاعر العاطفة الشاب) كما كان الشيء يقينى دائما — إلا كنت أنا أسبق الناس إلى الجلوس تحت (الراديو) لكى أستمع إليه !

كنت أحس دائما مهما كان الموضوع الذى تتحدث فيه أنك تحدثنى أنا .. وتحدثنى عن الحب وأنك تعمدا تنوع فى ألوان الحديث كيلا يفهم الناس أنك تقصد به إلى . وكنت أشعر براحة خاصة فى أن أجلس تحت قدميك أستمع إليك .. لأنى طالما حلمت بذلك الرجل القوى ذى الصوت القوى الذى يحدثنى من فوق قامته العالية .. عن الحب !

إلى أن كان الاسبوع الماضى . وسمعتك تذيع من محطة راديو الحكومة شعرك المنثور الذى جعلت عنوانه :

« رزى . طفلتى الكبيرة » فهل كنت تعنى ؟ أنت بدأت تحدثنى باسمى عن أمور خاصة فى صميم حياتى . !

وخيل إلى أنك الرجل القديم عن صداقتى لك قد استحال إلى حقيقة واقعة وأنك تعرفنى كما أعرفك وتتحدث إلى فى حديثك لأنك تعلم أنى أستمع إليك !

لأنى اسمى رزى وقد تعمدت أن يدلوك فى الاستقبال باسم «رزى» وهذه المعارضة العجيبة التى جعلتك تختار اسمى عن سواه لحديثك الأخير عن أى دعتنى بل أن أكتب إليك هذا الخطاب الذى بدأته

بأنى لا تربطنى بك صلة ما . ولكن الحقيقة غير ذلك بلسدى الاصالة . فأنى أعرف لأن هذه الأشياء لا أعرفها — ولم أعتم يوما أن أعرفها — عن أقرب الناس إلى . إنى أعرف شكلك وأحفظ بأكثر من صورة لك وأعرف سنك وتاريخ ميلادك كما أعرف أين تقطن . وكيف تعيش . بل أعرف أكثر من ذلك .. أعرف الأماكن التى تتردد عليها فى المساء بعد أن تنتهى من عملك .. ولطالما بكيت عندما كان يصل إلى خبر تلك السهرات التى امتدت أحيانا إلى الساعة الرابعة صباحا فى (الكاردل) مع صديقك الدكتور زكى .. !

رباه ! لقد كنت خجلة من أن أكتب إليك خطابا عاديا فما لى لا أخجل الآن من أن لا أحاسبك قبل أن أراك على حياتك فى الليل مع أصدقائك ؟

اغفر لى هذه الجرأة من صبية لم تكد تعرف أن أقول من صديقة ؟ وأرجو أن تحدد لى وقتا أراك فيه .. لـ .. لست أدرى لماذا .. ولكنى كنت أريد أن

أقول لا شكر لك نذكر اسمى فى حديثك الأخير فرددت . لأنى رأيت ابتسامة ترتسم فى سرية على شفتيك ساخرة من تلك المهزلة التى جمع بها الزهو إلى حد الجزم بأنها رحبت قبل أن تراها ولكنى أن أقول أنى أريد أن أراك لأحملك وأهدى إلى الحب ... القديم منذ تلك الليلة على باب الحديقة التى كانت أغصانها (الطويلة فى حنان) !

أوه ؟ كأنما مجنونة ! لا أزال أتحدث عن وعنك كأن الأمر لا خيال فيه . لقد أطلت عليك ولذا أسرع فأقول أريد أن أراك لأنى أحب أن أراك !

متى ؟

رزت

جاردن سيتى

فى ٢ يونيو سنة ١٩٣٥

. . . .

. . . .

(٢)

عزيزى حسن

أنى سعيدة ! سعيدة إلى حد لن تستطيع تخيله ... لا زلت أكتب إليك منقبضة القلب ... ولكن لا حاجة هذه المرة وأتمها

البقية صفحة ٣٩

قد يكون من التعسف اعتبار هذه الرسائل قصة بالمعنى الصحيح ولكنها مجموعة رسائل حقيقية تسجل غراما رائعا بين شاعر مصري معروف وفتاة مغرامة من نوع جديد لم يألفه سواد العشاق

تاننبرج

ذكرى النصر الالمانى التى الغاها هتلر ارضاء لروسيا الحمراء !

عرف القراء ان هتلر ألغى حفلات تاننبرج وهي حفلات ذكرى انتصار الألمان على الروس في الميدان الشرقي المسمى تاننبرغ ومما هو جدير بالذكر ان ميدان تاننبرغ شهد معركة روسية ألمانية كبرى منذ سنة ١٤١٠ فاندحر الألمان — الجرمان — فيها. وبعد مرور ٥٠٠ سنة أعاد التاريخ نفسه في المعركة الثانية ١٩١٤ ولكن الالمان ربحوا المعركة وما تزال ألمانيا تحتفل بالذكرى . لا سيما بعد استفحال العداء بين الشيوعية والنازية .

ولعل النصر الذى أحرزه الالمان في تاننبرغ عام ١٩١٤ هو أكبر نصر أحرزه أي من المتحاربين منذ ابتداء الحرب وقد بقيت آثار هذا النصر المعنوية عالقة في النفوس الى مدى بعيد خلال سنوات عدة ... كانت فرنسا وروسيا في ذلك العهد متفقتين عسكريا منذ سنة ١٨٩٢ وكان قوادها العسكريون يضعون الخطط لتوجيه جهودهم الى دول أواسط اوروبا وبنوع خاص الى العدو الالدود الاكبر ألمانيا . وقد اتفقوا على أن تهاجم ألمانيا من الشرق والغرب معا للحيلولة بينها وبين أى مدد عسكري يردها من الداخل ولكن استعداد ألمانيا الحربي ، وروح مقاومتها القوية قد أوحيا لها بوجوب الهجوم على فرنسا أولا تاركة القليل لحليفتها النمسا لكى تقف في وجه روسيا وتصدها عن التقدم ريثما تتاح لاسكادرتها الغربية أن تسحق روسيا بدورها .

ولكن روسيا ، نظرا لسعة رقعتها ولعدم انتظام خطوط سككها الحديدية ، كانت أبطأ من فرنسا في تجهيز قواتها وتنظيم عسكرها . وقد خشي لذلك أن تتمكن روسيا من الهجوم شرقا على ألمانيا . وقد أسرف القواد الروسيون آمالا في قواتهم وحسن نيتهم حتى نشبت الحرب ولم يكن بعد لهم خطط حربية منظمة . . أما النمسا فقد كان يعدها القواد الروسي العدو الاكبر ، لانها هي التي حاولت ان تبسط حمايتها على السلاف في الجنوب ، ولذلك وجد القواد الروسيون أنفسهم مضطرين الى أن يوجهوا اهتمامهم اليها بدلا عن ألمانيا

وجغرافية روسيا الشرقية تخلق مشكلة صعبة لالمانيا في الدفاع عنها وفي الحقيقة انه نظرا لسياسة ألمانيا في تركيز قواها كلها في الساعة العصيبة ، فقد قررت أن تجعه أولا الى فرنسا بقواها الرئيسية تاركة القليل من هذه القوى في الشرق ولعدم رغبتها في أن تترك ارضها دون حماية وجهت هذا العدد القليل من قوتها الى روسيا الشرقية مستهدفة الى عمل كهذا من أخطار .

أما خطة روسيا في الهجوم على شرق روسيا فقد كانت في الاعتماد على جيشين زحفان في الشمال والجنوب من سلسلة البحيرات التى على الحدود والغرض من ذلك أن تشغل ما يمكن ان يكون كل هنالك من العساكر الالمان عساوشتها وقد اتفق على أن زحف الجيش الشمالى تحت امرة رننكمف أولا وجهه الى انستربرج ليستدرج الالمان إلى أقصى ما يمكن شرقا أما الجيش الجنوبى تحت امرة سامسونوف فقد كان الغرض من زحفه ان يضرب مؤخرة الجيش الذي يقف في وجهه رننكمف

هل يتصالح النحاس باشا وماهر باشا ؟

يعرف القراء ان رفعة النحاس باشا كانت قد ألقى خطابا على جمع من المحامين في الاسكندرية أسند فيه الى سعادة الدكتور أحمد ماهر باشا تهما تتعلق برياسته لبنك البحارى ومالشترواه أو باعه من أسهم ذلك البنك ، وان سعادته أبلغ النيابة ضد رفعته متهما اياه بالقذف في حقه ، وحدد لنظر القضية يوم ٢٠ سبتمبر أمام دائرة الجنايات بالاسكندرية .

وقد علمنا من بعض المطلعين أن هنالك فكرة خيرة يشتغل لها بعض أصدقاء الفريقين لعقد صلح بينهما ينتهي بتنازل سعادة المدعي عن دعواه وسحب رفعة النحاس باشا ما قاله عن خصمه السياسي ، وبذلك تصفو النفوس ، وتذهب البقية الأخيرة من عهد التشاتم والتقاذف بالتهم .

ونحن نتمنى من صميم قلوبنا أن يصح الخبر ويتحقق التمني . .

وزارة للتموين وتعديل وزارى منتظر

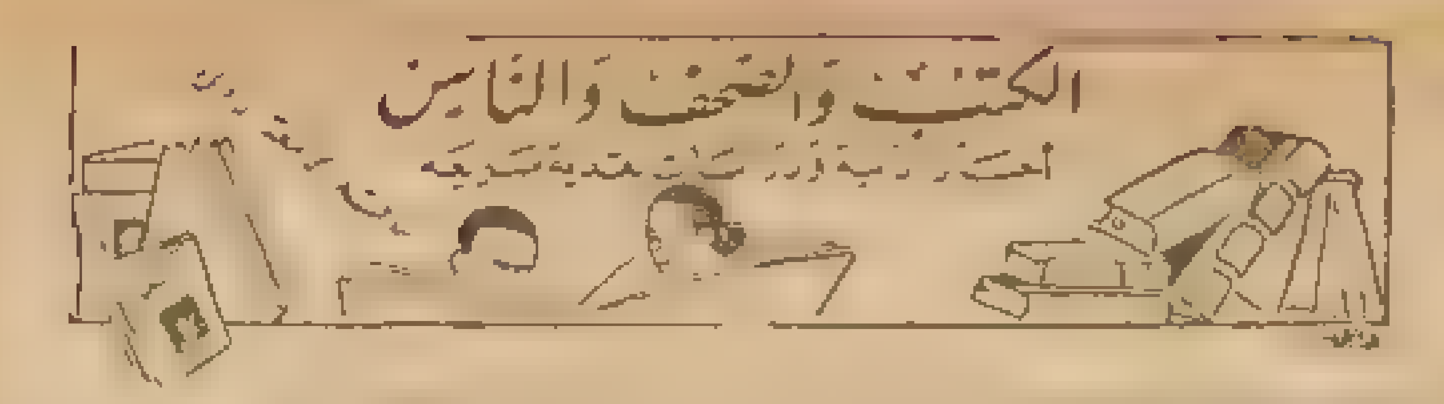

الأندية الأدبية

التي تعقد فيها مجالس الأدباء في

وها نحن أولاء ترون انا نجري ...

... مصر ...

... الاخلاص للملك ...

... التي كشفت عن ...

... لا ...

اعلان مهم جداً

... الشعر ... ويقوي جذوره

... الشعر

... من الزهور الطبيعية ...

... للشعر ...

ال ٢٠ قصة

... كل شهر

الاحزاب توقف نشاطها السياسي

الوفـــد المصري — الأحرار الدستوريون — الاتحاد [illegible]

الآن وقد أصبح الشك يقينا ، وتعطلت لغة الألسنة والأقلام ، وسادت لغة القنابل والنيران ، وصارت الحرب يتسع ميدانها ساعة بعد ساعة ، وأوشكت مصر أن تكتوي بنارها ، وقد صرنا لا نعرف هل تنصب علينا القنابل في الصباح أم في المساء وهل تطلع علينا شمس اليوم الجديد أموانا أم أحياء ، فقد صرنا في جوف النكبة ، ووقع المحظور الذى طالما خشيناه ، فلم يبق لنا الا أن نقف في وجه الحادث الجلل وقفة رجال أشداء العزائم ، أو وقفة أمة تحترم تاريخها المجيد ، وتعرف كيف تدفع الخصم العنيد .

وبسرنا أن هذا المعنى الوطني السامي قد تشبعت به نفوس المصريين جميعا ، وبدت بوادر هذه الروح في مختلف الأوساط والاحزاب والهيئات

حلال الأحزاب

وكان قد شاع ليلة السبت أن مرسوما ملكيا سيصدر بحل الأحزاب المصرية جميعا ولكن ثبت أخيرا أنه لا حاجة الى مثل هذا الاجراء الرسمي ، لأن الاحزاب قد عطلت من تلقاء نفسها الى أن الوقت ليس وقت مناقشة ولا اختلاف على خطط أو آراء أو أشخاص

الوفد المصري

وقد علمنا أن حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا سيصدر بيانا باسم الوفد المصري يعلن فيه وقف نشاطه الى أن تنجلي [illegible] فيه عن طرح الخصو[illegible] لخدمة الوطن والدفاع عنه [illegible] نشر هذا البيان قبل صدور [illegible] العدد

الاحرار الدستوريون

[illegible] الأحرار الدستوريون [illegible] أخبار الهجوم الالماني على [illegible] يوم الجمعة الماضي نشطوا في الاتصال [illegible] التليفون طول النهار ، بين المقيمين منهم بالقاهرة وبين الغائبين في الاسكندرية ورأس البر ومختلف الاقاليم ، كما اتصل أكثرهم بحضرة رئيسهم محمد محمود [illegible] ، واجتمع منهم عدد غير قليل [illegible] صاحب العزة أحمد بك عبد الغفار بشارع رشدان بالجيزة . وكانت كلمتهم جميعا [illegible] على وجوب تأييد الوزارة الحاضرة ، ومعاونتها على مهمتها الذى تضطلع به الآن وهو مهمة الدفاع عن البلاد وتأمين سلامتها وصيانة مصالحهم الحربية حتى ينكشف الغبار

الاتحاد يؤيد الشعبيون

وقال لنا حضرة النائب المحترم الأستاذ عبد الرحمن [illegible] بك وكيل حزب الاتحاد [illegible] كلاما يتمشى مع هذه المعاني تماما

مصر الفتاة

أما حزب مصر الفتاة فانه الآن على خطر لا لاعتدائه على السلام فقط بل لأنه رضى ان يحتق الاسلام ! . . . ومعروف لقرائه ان الاستاذ احمد حسين بعد ان حرم القانون عليه وعلى حزبه لبس الأقمصة الخضراء ، لبس هو العمامة الخضراء واقام [illegible] في الله ورسوله ، و [illegible] هتلر وموسوليني وغيرهما من ساسة العالم بأن يدخلوا في دين الله افواجا !

وقد رأي [illegible] اصبحت اخبار بطل الحرب في هتلر وبذلك اصبحت الجبهة المقاومة لالمانيا مؤلفة من بولندا وانجلترا وفرنسا والاستاذ احمد حسين ! ! .

وقد اصدر حزب مصر الفتاة طلعته جريدة يدعو جنود الحرب إلى الجهاد في سبيل الله وعلى من مقامات الاستاذ احمد [illegible]

[illegible]

هذا ونستطيع ان نجزم [illegible] اصبحت الاحزاب [illegible] شبه محققة — ان [illegible] الى [illegible] الحرب

وقد يكون ذلك بأن يجتمع البرلمان ، ويقرر تعطيل جلساته الى اجل غير مسمى او بصدور امر ملكي بالحل

[illegible]

وخلاصة الموقف ان جميع قوى البلاد [illegible] تحتشد بنظام وايمان وطني عميق ، وتجتمع حول عرشها المفدى ، وراء [illegible] ، والى جوار حكومتها المنظمة ، في طريق النصر والفوز المبين إن شاء الله .

على الأرغول

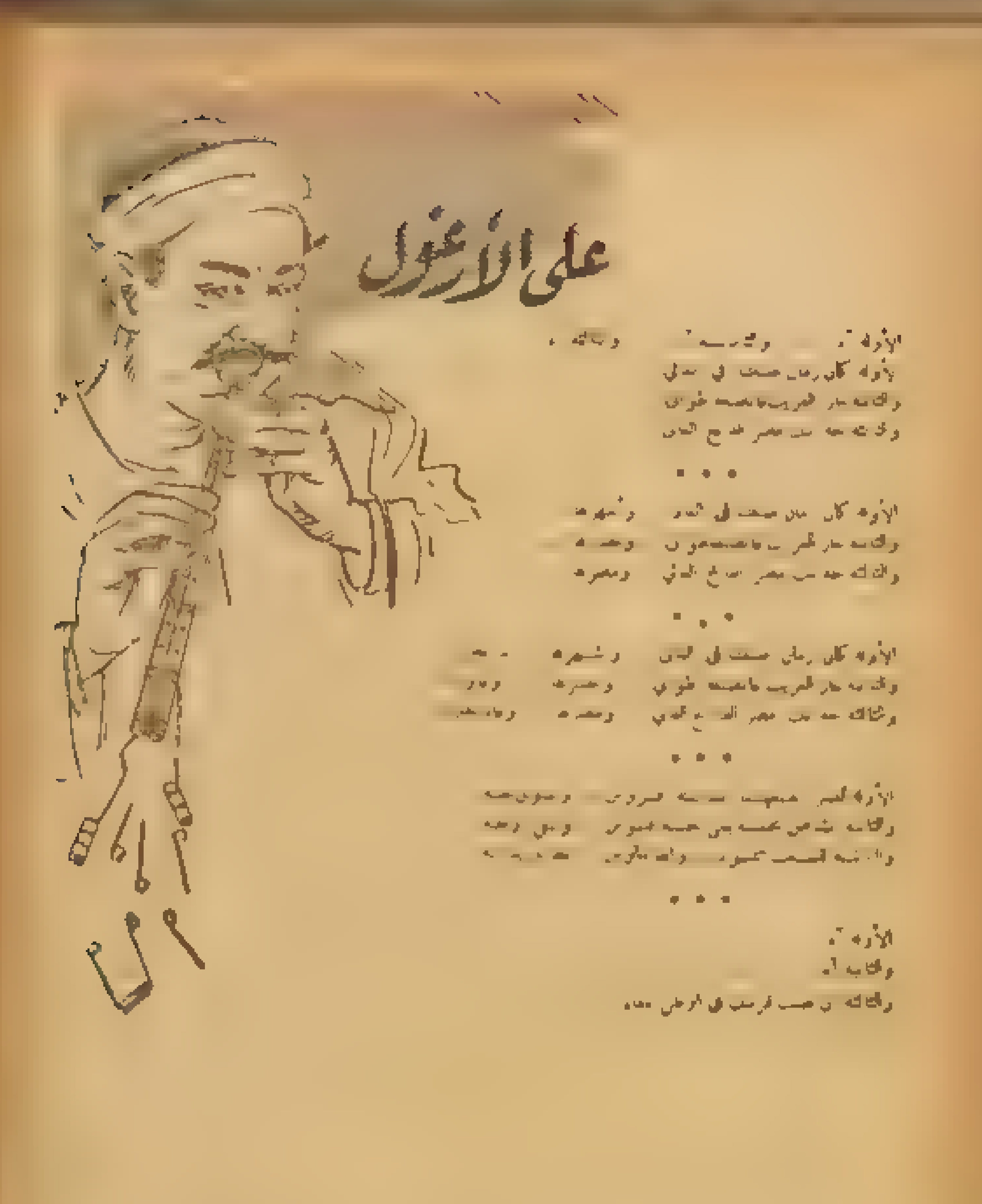

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

• • •

[illegible]
[illegible]
[illegible]

• • •

[illegible]
[illegible]
[illegible]

• • •

[illegible]
[illegible]
[illegible]

• • •

[illegible]
[illegible]
[illegible]

سأقول لقرائي ...

[illegible]

[illegible] بمولد [illegible] السيدة و[illegible] على الرغم من ان الأقوال متضاربة في حقيقة وجودها في الضريح القائم باسمها في القاهرة على ان أهل [illegible] لا يهمهم كثيرا ولا قليلا إلا ان يكون ثمة ضريح ، وان يعظموا به .

ولقد أدرك الفاطميون هذه الحقيقة [illegible] المصريين إذ ملأوا القاهرة أضرحة ومساجد [illegible] مدفن الحسن والحسين [illegible] في العراق ، وهذا مدفن [illegible] ولا أحد يدري كيف دفنت السيدة [illegible] أم العلام ، لا [illegible] ولا ماهي كراماته ، وهذا مسجد سيدى أولاد عنان ، وأولاد عنان جماعة .

[illegible] سيد ، وهذا ضريح سيدى [illegible] ولا أحد يعرف أربعون ماذا كانوا أو أربعون ماذا كان هذا السيد .. ودفع [illegible] الفاطميون المصريين الى هذه الاضرحة و[illegible] والمساجد يحتفلون كل يوم من أيام الأسبوع بحضرة سيد أو سيدة ، وكل شهر من الشهور بمولد سيد أو سيدة واذا انبع المصريون نهج الفاطميين ورغبتهم فانهم لن يفرغوا من هذه الموالد وهذه الزيارات .. وقد كان هذا ما أراده الفاطميون ، فقد أحبوا ان يشغلوا المصريين [illegible] ، كما أحبوا [illegible] المصريين ان يسلموا لهم سياستهم فكان لهم ما أرادوا ، وحكموهم الزمن الطويل ..

ولكن ما الحكمة في هذه الزيارات وهذه الموالد اليوم ؟

انها لا فائدة منها إلا أنها أسواق تجارية فقط .. أما المساجد التي تدور حولها فكلها مما يكرهه الله ويعادى منه الاسلام

فالله لا يحب ان يشرك به ، وأتباع هؤلاء الاسياد رضى الله عنهم يشركون بالله اذ يطلبون من أسيادهم ان يشفوهم من المرض وان يحموهم من الفقر ، وان يردوا عنهم كيد خصومهم وان وان وان ...

ثم إن هذه الموالد تبيح لكثيرين جدا من الدجالين والمشعوذين ان يأكلوا عقول البلهاء من الناس وان يسحروهم لرغباتهم فمنهم من يصطنع الولاية ، ومنهم من يدعى الكرامات ، وهؤلاء يقصدون لحاجات الناس ويتظاهرون بقدرتهم على قضائها وان لهم على قضائها أجورا يتقاضونها فهذا المريض لايشفى إلا اذا دفع نورا والنذور يدفعه الشيخ ويوزع منه على من يدعى المجاورين للضريح لا المحتاج والمساكين وبالك لايكسب قصده إلا اذا فعل الشيخ [illegible] جبهات من البخور ورشوة المال وهكذا

وكل هذه الألاعيب لايصح ان تقع تحت سمع حكومة يقظة وتحت بصرها وقد أصبحت لنا اليوم وزارة شئون الاجتماعية ولعل أوجب الواجبات على هذه الوزارة هو ان تهتم بهذه المهازل التي تجرى في البلاد باسم الدين والدين منها براء ..

• • •

مشى [illegible] ..

فراش في مدرسة الأمير فاروق الابتدائية أصيب بإغماء في ٢٠ أغسطس وحمله الاسعاف الى القصر العيني وخرج منه بعد عملية جراحية قبل أخرى . [illegible] أغسطس بأيام علم ناظر المدرسة أرسل خطابا الى وزارة المعارف [illegible] مرتبه لأنها لاتدرى [illegible]

هذا خبر [illegible] على [illegible] .

وهو يدل في صدقه على ان الموظف الذي [illegible] هذا التصرف رجل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لا ان [illegible] مرتبه

ولكن [illegible] الفراش هو السبب في [illegible] . فلو كان هذا الفراش ناظرا للمدرسة ، أو ضابطا [illegible] لما حدث هذا الذي حدث .. لعن الله الفقر ..

• • •

الصوت [illegible]

[illegible] التي [illegible] في حوالي [illegible] وفوائدها على ... [illegible] . وقد أكد الخبراء قبل ذلك ان عين الصيرة المجاورة للامام الشافعي عبارة قد لاتشبهها عين أخرى من العيون المعدنية في العالم التي

خلف كواليس التاريخ

دون يانكو أمير الغشاشين

أكبر حادثة غش في أوراق اللعب عرفها التاريخ

— أنت جردني الملك من مالي [illegible] من عقل بعد ، الذي آمل أن يرد لي هذا المال في أقرب وقت وبأية [illegible] كل الطرق في سبيل [illegible] .. أريد المال ، واغتصب الدوق [illegible] ملؤه الغضب وسار في أنحاء الغرفة كالحيوان المفترس وزوجته دوناجويتا يتبعه بنظراتها إلى أن استوقفته قائلة

ولكن هذه ارادة الملك لويس فليب يا عزيزي لا قبل لنا على مخالفتها فاحجأ بحدة .

— لتذهب ارادة الملك الى الشيطان ما زالت اسبانيا كلها . . . سأستعيد المال بأي الطرق . .

وبعد مضي اسبوعين على هذه الحادثة [illegible] اسبانيا الذي جرده [illegible] من كل أمواله [illegible] لأن الشكوك حامت حول هذا الرجل بأنه ليس شريفاً مع أعوانه عندما يلعبون الورق . . فقد كانت الشكوك سبباً في تجريد الرجل من ألقابه وأمواله وتركه شريداً .

كانت السفينة التجارية أرماك صاعدة إلى [illegible] محملة بالبضائع الاسبانية وقد وقف على ظهرها الدون يانكو [illegible] العصر [illegible] باضطراب لكل حركة تحدث حوله من شدة الاضطراب الذي كان مستوليا عليه بينما كانت زوجته جالسة في [illegible] الغريبة التي أصبح عليها زوجها فقدرما كان عجبها أشد لوجود تلك الرزم الضخمة التي شحنت في غرفتها والتي طالما سألت زوجها عنها فلم تجد منه جوابا شافيا [illegible] عنها مصوفها حتى هذه اللحظة وهو واقف مضطرب من أن تعاود سؤاله مرة أخرى ولم [illegible] غير كلمة . لقد أخبرتك مرارا أن هذا لا يعنيك يا سيدتي العزيزة

ومارست السفينة في ميناء [illegible] حتى كان على يانكو راجعا [illegible] كل مرة أن ينقل هذه البضائع المزعومة بنفسه بدون مساعدة أي انسان آخر حتى ولا خادمه الأمين راما

وهناك في بيت منعزل في ظاهر المدينة استقر الدون يانكو وزوجته وخادمه الامين — وحرم الرجل على كل من زوجته وخادمه حجرة معينة في أسفل المنزل حيث نقل اليها حاجاته التي [illegible] كل من حراستها الى السمر — وفي هذه الحجرة كان الدون يانكو يمضي شطرا كبيرا من نهاره وطول الليل بما [illegible] عاديا أمام زوجته لم يعد يطاردها مصوفها [illegible] عن سر عمله في تلك الحجرة ، وعزت الحالة التي أصبح عليها زوجها الى سوء حالته العصبية لما غشيه من الهم على النعمة التي زالت عنه من جراء طرد الملك اياه من البلاط حتى ضاقت به اسبانيا كلها [illegible] منها الى أمريكا ، وشاهدت تلك الحجرة الصغيرة التي لم تكن تحوي الا على مائدة كبيرة عارية في وسط الغرفة وعليها شمعدان كبير وقد وضع أمامها كرسي مستطيل ابتدأ حادثة تزوير في أوراق اللعب عرفها التاريخ إلى الآن — حيث إن تلك الرزم التي أتي بها الدون يانكو من اسبانيا الا أوراقا للعب جديدة عمد إلى فكها من حزمها وطبعها واحدة واحدة بعناية فائقة ومهارة نادرة ثم أعادتها إلى حالتها الأولى بنفس تلك العناية والمهارة مما لا يدع مجالا للشك في أن تلك الرزم قد فتحت أو أن يد انسان قد [illegible] بها وعلمتها . . واغتني الرجل من العملية الشاقة وبقي عليه أن يجد السوق التي يصرف فيها بضاعته وسرعان ما تمكن من بيعها في أسواق [illegible] شهرة أوراق اللعب [illegible] بالجودة ورخص أسعارها [illegible] عطي جعل الاوراق تنفد بسرعة فائقة ! ودون [illegible] تمكن الرجل من صرف بضاعته ومن ثم التفت إلى العمل الأهم الذي من أجله قد باع راحته شهرا كاملا وهو جالس منحن على المائدة يعلم الأوراق لا يقوم من على المائدة حتى تسيل الدموع من عينيه من فرط التعب وحتى تطوى آخر شمعة من الشمعات الثلاث الموضوعة في الشمعدان [illegible] وسط المائدة وراح يانكو يبذل جهوده لدى السلطات [illegible] الذي يدل على أنه كان أحد افراد البلاط الأسباني في يوم من الأيام ولو لا ضيق المسكن وقلة المال في يده ما عمد إلى طلب [illegible] نادي يدار [illegible] ليعيش وزوجته من وراء الربح الذي يدره عليهما [illegible] ونجح الدون يانكو في مسعاه [illegible] من فتح نادي للمقامرة أطلق عليه اسم [illegible] يانكو [illegible] حيث بدأ يلعب ليكسب دائما [illegible] فكان يلعب [illegible] جراء سهره الليالي الطوال التي قضاها في تعلمها ولم يكن يانكو من البلاهة لدرجة انه كان يربح دائما بل طالما قد [illegible]

من روائع القصص العالمي

الشــــجار

للكاتب القصصي بيرل بوك

[illegible] علي كامل

لاحظ [illegible] المتجمع في شارع القرية الصغير أمام متجره المتواضع . كان هو وزوجته عاطفي بجيرانها الذين يمرون من [illegible] حتى منظر . عظيمى الاهتمام بما حدث أمامهم . دائمى النظر اليها شديدي الانصات لكل كلمة تصدر من ناحيتي وكان عدد من الاطفال الصغار يكادون يكونون عراة تماما — فقد كان الوقت صيفا الحر شديدا — يندسون بين سيقان الكبار ليصلوا الى وسط الدائرة [illegible] وزوجته . وليشتركوا عن قرب في شجارهما

كان الزوج ممسكا رأسه وقد [illegible] [illegible] وكان لا يظهر أقل اهتمام [illegible] . ورأى الرجل ان الدائرة [illegible] [illegible] عشر سنوات واثنى اصغر منه [illegible] هذا النزاع [illegible] [illegible]

ولم يستطع الرجل ان يصبر اكثر مما [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

وصاح الولد فرحا ولكن [illegible] الموجودين جميعا لا يتحرك من مكانه

والتفتت الأم نحو الجمع ووجهها مبلل بالدموع واطلقت [illegible] من البكاء وصاحت بصوت رفيع حاد

— انرون أيها الجيران الطيبون هكذا زوجي على هذه الحال منذ مدة من الزمن

واستمر الجيران على النظر الى الزوج في صمت دون حراك دون ان تتزحزح وجوههم السمراء وجوههم الصغيرة [illegible] لقد سمعوا كل النزاع . سمعوا كل اتهامات الزوجة وكل احداث الزوج المنصرمة ، لقد كان [illegible] عليهم وكان الزوج يشعر بذلك وطأطأ الرجل رأسه اكثر من ذي قبل واخذ يحفر الارض الجافة بقدمه [illegible]

[illegible]

كان يجب عليه ان [illegible] واخذ يقول لنفسه

— انى اشد عسر هذا اليوم الجميل رغم ان عندي من العسل الشيء الكثير !

وقوى عنده هذا [illegible]

[illegible]

[illegible]

كيف استطيع [illegible] كي [illegible] انت

[illegible]

وسكت المرأة وقالت :

— انظروا كيف أصبح زوجي سيئا ! انظروا أيها الجيران الطيبون كيف يكلمني الآن ، ومنذ شهرين كان خير الأزواج ، أليس هذا صحيحا أيتها الشقيقات ؟ ألم اسمعكم مرارا تمتدحون طيبته وتقولون انى كنت سعيدة جدا حين قبلت الزواج من رجل مثله ؟ لقد كان يعطيني كل ما اريده . وكان يأتي الى كل العيد [illegible] يطلب ما هو في حاجة اليه من النقود [illegible] او ليلعب القمار مع بعض صحابه [illegible] قليلا من [illegible] كنت سعيدة [illegible] [illegible] شيئا مطلقا رغم انه باع ارز المحصول الاول ولم يقل لي بكم باعه .

وشرعت الزوجة تبكي بحرارة اشد ، وامتلأ وجهها [illegible] بالدموع وامسكت بطرف مريلتها القطنية الزرقاء [illegible] على وجهها وبدأت تلوي وهي تشهق من شدة البكاء ، ولم يستطع الرجل رغم الجمع الصامت الذى كان دائم النظر اليه ورغم اليأس الذى كان هو سببه من ان [illegible] القاه نظرة خفية نحو باب بعيد قليلا عن متجره

كان يقف بذلك الباب شخص كانت [illegible] ترتدي [illegible] طويلا احمر اللون كما تعمل في هذه الايام [illegible] المدينة [illegible] الوان يكشف شعرها المقصوص من [illegible] الرقبات . كانت تحمل وجها صغيرا جميلا ماكرا . وابتسامة على ركن شفتيها [illegible] كان الشجار يلذ لها كثيرا . [illegible] مستندة بامان على الباب .

وعندما رأت الرجل وهو ينظر اليها اخرجت مشطها المصنوع من [illegible] واخذت تسرح شعرها الأسود الذى كانت خصلة حريرية منه ساقطة على جبينها حتى غطت تقريبا حاجبيها . على ان الرجل لم

[illegible] الذي كان يحيط بها . هي وزوجها [illegible] غير زوجها . و[illegible] وجهها [illegible] ثم [illegible] بعاطفة متقدة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وآتي من جديد [illegible] كي يفعل شيئا [illegible] نظرة نحو باب البيت المجاور [illegible]

[illegible] الأخضر كورق الشجر المتفتح [illegible] في فصل الربيع . ولم يجرؤ الرجل [illegible]

[illegible]

[illegible] الأخضر هي التي تربكه كلما مر بباب [illegible] الرشيقة . ولقد كان يمر بهذا الباب [illegible] من أهل هذه القرية وحدها إذ أنهما [illegible] لا يطالما الكلام سويا . ويكف [illegible] الكلام معها وهو يعلم أنها [illegible] رجل في القرية بينما هو فلاح [illegible] ذلك الحقل الذي [illegible] والذي [illegible] يستطيع أن يعيش به بالجهد الشديد ! ومنذ شهرين أحضر كل ما يستطيع كي [illegible] رداء طويلا من القطن الأزرق من [illegible] الذي يلبسه معظم رجال قريته [illegible] قطن أبيض وحذاء مصنوعا في [illegible]

وفي تلك اللحظة . عندما [illegible] قليل من [illegible] أمام [illegible] الشمس [illegible]

[illegible]

من العمل المضني المستمر لا يملك غير رداء واحد مقبول وملابس العمل من قطن وقذرة

كان كل ذلك صحيحا . على أن الذي كان يزعجه حقا هو فكرة ثابتة . هي تلك الفتاة التي يعجب بها إلى أقصى حد . هل هي تجود بهذه النظرة إلى كل الرجال أم هي تحمل هذا التفضيل له وحده ؟

لقد كان اليوم يفارقه و كانت هذه الفكرة تساوره طول النهار ؟ هل يستطيع أن يعرف الحقيقة . [illegible] يمكن ذلك ؟ في كل مرة يمر أمام منزلها كانت تلقي عليه نظرة [illegible] كانت [illegible] بجرأة . لقد سمع عددا من الناس يحكون عن الحرية التي نالها النساء في هذه الأيام وعن التغير الذي حدث في حياتهن . إن النسوة الجديدات لا يخشين التصريح بما تعتقده وتريده [illegible]

و[illegible] وأريد أن أعرف إن كانت تنظر هكذا إلى أي رجل أم أنا الرجل الوحيد الذي تعجبه ؟ يجب أن أكون متأكدا من هذه المسألة »

قالت روحه وهي تعلو بصوت غاضب ماسحة عينيها بطرف مريلتها الزرقاء عينيها الواسعتين اللتين تنظر منهما الحقد [illegible]

ورفع الرجل رأسه وصوب نظره مرة واحدة وبشجاعة نحو الباب المجاور [illegible]

كان الحي يعج تلك النظرة . فتحولت الرؤوس جميعا نحو المنزل المجاور . كانت الفتاة تتدلل وتلعب كقطة صغيرة تتمرغ في الشمس وكانت تمر بمشط صغير على شعرها وقد بدا ذراعها الجميل العاري وأذنها تتعلق بها قرط ذهبي .

وعندما رأت المرأة العجوز كل العيون [illegible] أحمد [illegible] كانت [illegible]

[illegible]

[illegible] العصر . [illegible] السنة [illegible] في [illegible] كيف [illegible] العتيقة [illegible] ؟

[illegible] الذي [illegible] ؟ وما تملكتها الدهشة والغضب تنظر للفتاة بين ساخطة وعرفت لأول مرة مقدار ما في وجه الفتاة من جمال ورقة . رأت به رغبة خبيئة لا شك أنها موجهة لشخص ما . وعلا وجه العجوز احمرار الغيظ وتقدمت خطوات نحو الباب وكانت عصاتها تصطدم بالأرض وعيناها لا [illegible] في الفتاة الطائشة . وكانت [illegible] يحدث وتنظر بعين عطشى [illegible] . كان الشاب في البداية [illegible] أهل القرية المتجمعين ثم أخفض [illegible] والقرب من الفتاة الطائشة . كانت عيناه المدهشتان موجهتين عن آخرها ، وقد وقف أمامها خجلا ومعترا بنفسه في وقت واحد ؟

وضربت الجدة عتبة الباب بعصاها

كانت تعرف جيدا الشاب المراهق فهو ابن صاحب فندق لا يملك أرضا ويعمل [illegible] في القرية

[illegible] مرة واحدة

— إلى الداخل أيتها الفتاة الطائشة الوقحة

وكان صوت السيدة العظيم عاليا معبرا عن غضب شديد وسلطة قوية حتى أن الفتاة [illegible]

[illegible] ألا تسمعين ؟

[illegible] العجوز [illegible] جعلت الفتاة تختفي إلى الداخل . لكن يدها الصغيرة المحلاة بخاتم ذهبي في إصبعها الصغير كانت لا [illegible]

وعوت العجوز الثانية بعصاها بعنف على هذه اليد التي اختفت بدورها ولم تعد [illegible]

قانون استقلال القضاة

العبقرى الذى تلقى حكم السجن بابتسامة!

كان اوسكار وايلد من أصدقائي المقربين وكنا لا يمر علينا يوم واحد دون [illegible]

[illegible]

أكبر أثار مواهبه الفنية وعظمته في [illegible]

[illegible]

من تتحدث الأندية عنهم ولم يكن [illegible] من سيرته

وكان يثق بمقدرته الشخصية وبأن [illegible]

[illegible]

يعتقد في أعماق نفسه أنه [illegible] وهو أبعد ما يكون عنها حتى أن استمرت في كلامه [illegible]

[illegible]

[illegible] بعد احدى زياراته لمسرح [illegible] الرواية التى رآها [illegible] روايته تعجب الشرح عليها [illegible]

[illegible]

[illegible] وان عنى عنه كله بالقصة على [illegible] عظمته وسيبقى له الصدر.

ولم أعتقد عن حق أن غروره وثقته بعظمته وقوته هى أكبر العوامل التى حملته [illegible] الوقوع تحت طائلة العقاب والا لما كتب ما كتب فى ذلك الوقت

ولا أعلم تماما ما الذى جعلنى أذهب لى [illegible] المحكمة فى اول يوم محاكمته لكنى كنت أشعر فى قرارة نفسى أن [illegible] أصدقائه قد تخلوا عنه ولم يبق بجواره من يشد أزره وهو فى ذلك الموقف الأليم ووجدت من الحق لو وقفت بجانبه ولو كانا فى قاعة القضاء [illegible] عالو النقث [illegible] تزداد [illegible] وعدت طرائق اليه بعض [illegible] وهو [illegible] عطف وحنان

وانى واثق انى لم ار رجلا يحتفظ فى اعين الشعب والحزن والالم كما رأيت وايلد بعد ان احس [illegible] من [illegible] وبات [illegible] للمداولة

لقد كان وايلد يعلم فى تلك [illegible] أنه محكوم عليه بالادانة لانه [illegible] لا امل له فى البراءة

ولكنه كان وايطالجاش حارب تلك [illegible] وهو فى قفص الاتهام شجاعة نادرة يحسده من اجلها الكثيرون.

ولا يمكن احد ان ينسى رده على ادوارد كارسون (لاى لورد كارسون وكان وقت [illegible] العظم لقصص اتهام اوسكار وايلد. واعدا يمرا [illegible] جاء فى

[illegible]

اما ولك مصرا على ان هذه السطور [illegible]

«البقية فى العدد القادم»

سكك حديد الحكومة المصريه

الدليل في جدول مواعيد قطارات

السكة الحـــــــــــــديد لفصل الشتاء

تقبل من الآن لغاية ١٥ سبتمبر سنة **١٩٣٩** اعلانات تجارية
المرغوب نشرها في الدليل المفيد والدليل الحاوي مواعيد قطارات
الحديد عن فصل الشتاء القادم

وللاستفسار وزيادة الايضاح فليخاطب

قسم النشر والاعلان

بمحطة مصر

عندما أحببت الرجل ...

قصة مصرية بقلم نزار كامل الصابح

[illegible]

أحبها [illegible] بي أنني لم اقل ان اذكر [illegible]

أحببتها حتى تلك الخادمة الصغيرة ! وجلست في مقعد السيارة وحملت حياة [illegible]

[illegible]

عزيزي عدلي

[illegible] أن تكتب لك هذه القصة [illegible] لكن انها احدى [illegible] الصيف ، اللاتي يلتقي [illegible] الشاب الصحاب [illegible]

[illegible]

اني لم اكن احدى أولئك الفتيات اللاتي كنا نكثر من تجنبهن على البلاج او حول حلبة الرقص في الكازينو او على مقاعد باسترودس في سانتي [illegible] .. ولو اني اردت أن اكون احداهن لكان لي اكبر حظ وأوفر نصيب . إلا اني كنت اتوق دائما أن أحب الرجل الذي احبه وحدي ليكون لي وحدي

وقد حين اني عندما رأيت [illegible] ذلك [illegible]

ولا الى ولا لمركزي الاجتماعي . وانما يحبني لانه يحبني ! وامعرت ان تتمالكني [illegible]

[illegible]

أذكرك [illegible]

[illegible] عرفت في القاهرة فتاة أخرى [illegible] كنت كرهتني وكرهت وكراي [illegible]

[illegible]

أنوارها المجدة في الظلام كأنها تنبع من الأمل من ظلام روحي . ولسيم [illegible] يذكرني بليالي الصيف التي قضيتها الى جانبك وكل شيء حولي يحيي في قلبي العاطفة التي حاولت جهدي أن اكتمها عنك ..

* * *

ولما وصلت الى هذا الجزء من الرسالة كانت سيارة الشركة قد وصلت الى مطار [illegible]

ذلك [illegible]

[illegible]

والمئة الأسلوب في قصة حب مطبوعة ! ولما جفت الدموع في عينيها شعرت بنوع من [illegible]

الصحة . القوة . الشباب

جورج فرح حداد

مداعبة:

توتو، وسوسو، وأنا

بس بس.. نونو!

— من هذه التي كانت هنا، وكنت تدللها وتقول لها يا حلوة يا [illegible]

— سوسو!

— ومن هي سوسو هذه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

— لا أدري إلى أين تذهب ولكني أعلم أنها تحب الشمس فلعلها راحت تنام في الشمس قليلا.

— هل هي راقصة؟ ظننت أعرف [illegible] الراقصات مستهترات بالشمس والهواء

— إذا كان [illegible] الرقص فإن رقصها كله [illegible] [illegible] تقوم بحركات بهلوانية لا يقوى عليها إنسان..

— لا تحب في هذا مادامت من [illegible]. وأظنها تربت في قارعات الطريق وأرصفة شارع [illegible] وشارع فؤاد الأول وما جاور هذه [illegible].

— لا أظنها عرفت هذه الأمكنة.. [illegible] أغلب الظن أنها لم تخرج من [illegible] إلا إلى هنا.. [illegible]

— إذن فأين ترقص

[illegible] في كل مكان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible].. ولا ترقص لأحد غيرك.

[illegible]

[illegible] لم يكتسبوا [illegible]، فإذا كلمتهم لم يفهموا

— لعلك تكلمهم بلغة غريبة!.. هل هي إيرانية؟ أو تركية؟.. أو..

لا أعرف نسبها على وجه التحقيق ولكني أراها مصرية كغيرها من بنات [illegible] المصريات.

هي إذن لسكاء، أو [illegible]، أو [illegible].

يقولون عنها إنها [illegible].. ولكني لا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]. وإنما كل تعبيرها بصوتها.

فلابد إذن أن يكون الذين يفهمونها [illegible] أو تكون أنت الصوت [illegible]

[illegible] سوسو

[illegible]

[illegible]

[illegible]

— وهل تدخل من النافذة.

حتى [illegible] الباب [illegible] الجدار [illegible]

— وملابسها؟ ألا تخشى عليها أن [illegible]

[illegible]

[illegible] الفصيحة. تحسبك عارية؟.

[illegible]

— إنهم يعرفونها ولا يرون في سلوكها [illegible]

— [illegible]! إن الجيران أيضا يعرفونها.

إنك من غير شك منهار فربما دمت تبيح [illegible] الاستغراق في البحث إلى هذا الحد

— [illegible]

— لعلها لا تزورك إلا في أوقات تعرف أن [illegible] فيها مضمون.

— الوقت لا يقسم عندها إلى ساعات ودقائق.. وإنما هو عندها ليل ونهار.

— إذن فهي [illegible]

— بل إنها [illegible] كالنمل

[illegible] أريد أن أراها

[illegible]

[illegible]؟

— لأنها قد [illegible] بالقتل، [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وإذا شئت فإني لن أتردد في تأخير عقرب الساعة عشر دقائق لأردك هذا الوقت الذي ضاع منك.

— وأين هي ساعتك هذه؟

— أنا؟! أنا لا أحمل ساعة مطلقا.. إنما أزجر ساعتك أنت!

— فإذا خرجت.

— إذن فلا تؤخرها.

— ولكن لماذا لا تحمل ساعة أنت؟!

— لأني مثل سوسو.. لا أهتم بالوقت.. ثم إني إذا أردت أن أعرف الوقت فإني أسأل عنه حيثما كنت ولابد أن أجد من يحمل ساعة.. أهلا.. [illegible] القطة.. هل شبعت تماما يا سوسو.

[illegible]

[illegible]

جولة رياضية فى الثغر

وجهت فى الأسبوع الماضى إلى الاسكندرية وهناك سعيت لمقابلة البطل المصري السيد محمد نصير لأحدد أيضا الشروط التى يرغب الاتفاق على أساسها مع الأسد اللبنانى السيد ادمون الزعنى بمناسبة تحدى هذا الأخير له كما ذكرنا فى أعداد سابقة ولكنى لم أتمكن من مقابلته رغم ما بذلته من مجهود.

وسأنتهز فرصة … القاهرة فى غير هذا الأسبوع لأخذ رأيه … فى هذا الموضوع

… [illegible]

… مصارعة والربح سابقه والتعب … من … المعسكرين وما ان … عليهم حتى قدموا … لتحيتنا .. وبدأنا طرف الحديث عن التمرينات والاستعدادات فى معسكر … أحدهم وهو من الأبطال الأولمبيين.

ان النظام فى المعسكر على خير ما يرام … يدل على ذلك أن … فريق … كرة القدم … من الجمهور حتى الآن ، وهى على … فى كل فرع من فروع الرياضة —

… [illegible] … عليهم فى مثل هذه الأحوال لتستقبل مصر المستقبل الذى يليق بكرامتها ، فقد وصل الأمر إلى حد استبدال … والقوى …

… [illegible]

… بنا القطار واذا بزحام … فى محطة سيدى جابر … نشيد الاتحاد … ولم نتمكن من … وحين تحرك القطار … أحد … لنا الأولمبيين … الاعداد … من القاعدة … بالنشيد المعروف … على يد الجمهور … فى شكل لا يمت للياقة والذوق السليم بأية صلة … ويرددون ما يحبون

وأرى أن الامر هنا لا يحتاج الى أن أشير الى أن هذا المشهد قد يحث فى … لسوء تصرف اللجنة الرياضية فى … ولما كان … واجب علينا … أن … الرياضة … لا أن … فى … حرس جلالة الملك

دعانى صديقى الأستاذ محمد عباس لزيارة فريق المصارعة بحرس جلالة الملك . فلبيت دعوته شاكرا .. وكم كان سرورى عظيما عند حضورى تمرين هؤلاء الأبطال الذين … المصارعة وخصوصا أن أمامهم … البطل العالمى العظيم ابراهيم مصطفى

هذا وسأعود فى الأسبوع المقبل الى الاسكندرية لزيارة الأندية الرياضية والاطلاع على ما وصلت اليه الروح الرياضية فى الثغر

خيرى محمد

… مع … خيرى محمد بطل مصر فى الوزن … وأخيرا … نوى العودة الى … ليواصل تمرينه … استعدادا لدخول الدورة … التى … هذه الدورة …

ولا شك أن عودة البطل سيكون لها …

أنقذوا الربيع !..

الربيع هو … فى الميادين المصرية … باصابته … وأن … فى مركز … موعد بطولة القطر هذا العام والذى … الربيع رياضية … فى تمرينه …

… يجب على الاتحاد أن يحدد موعد بطولة القطر القادمة …

دورة الجامعات

قوة الفلسطينيين

قوة الامريكيين

الملاكمة في انجلترا

في الملاكمة

تأجيل مباراة هامة

عودة محمد فهمي

شعر منثور

رعدة الذكرى

[illegible]

هو — [illegible]

[illegible]

هي — [illegible] كون قد وصلت الى ارض [illegible] في [illegible] وجدتها الأعل [illegible] على رمل الجزيرة . [illegible] شبهة طويلة حادة) صبرى !

هو — كيف استطعت السباحة الى هنا !

هي — ماذا يدهشك في هذا !

هو — منذ ثلاثة أعوام [illegible] كنت لا تستطعين النزول الى البحر إلا اذا كنت الى جانبك

هي — لاني كنت اخاف من البحر

هو — ولكنك كنت تحبين

هي — مطمئنة الى ان ذراعك ستنتشلني اذا هويت

هو — ومتى تعلمت السباحة وحدك !

هي — [illegible]

هو — [illegible]

هي — [illegible] مددت ذراعيك فلم أجدها

هو — (يطرق الى الارض) [illegible] لا أذكر اننا وصلنا الى هذه الجزيرة

هي — [illegible]

هو — [illegible]

[illegible] اليوم !

هي — [illegible] أحس بحسرة وحيرة

هو — [illegible] ?

هي — لاني [illegible]

هو — وقد خيل الينا اذ ذاك ان هذا المكان قد انحسر عنه الماء ليكون ملتقانا الموعود .

هي — ولكنك لم تشأ [illegible] رفيقي بالسباحة طويلا الى هنا .

هو — مع اني كنت اعد قواي الباقية للعودي باتقيه [illegible]

هي — [illegible] رأسها في يديه) كانت [illegible] على اول مرة [illegible] منها متعرقين

هو — مطرقا الى الارض [illegible]

[illegible]

هي — [illegible]

هو — [illegible]

[illegible] الى ان يدع [illegible] . لا [illegible] أذكر جيدا . عندما انتهيت من [illegible] قطع السكر ترددت قليلا لاني خطر لي ان أسألك (قطعة واحدة او قطعتين ؟) ولكني [illegible] يدل ذلك على اني حديثة عهد بصداقتك

فرصت قطعة واحدة

هو — كأني تعمدت ان أرمي ملعقة السكر لكي ادعك تضمين القطعة بيدك .

هي — ربما هبط الظلام ونحن نسير في طرقات المدينة على غير هدى كأننا نبحث عن هذا [illegible]

هو — لقد تمنيت اذ ذاك أن يطول ذلك التيه

هي — [illegible]

هو — [illegible]

هي — « تشيح بوجهها » — لا تذكرني بها

هو — (مستمرا كأنه لم يسمعها) المصابيح التي انبعثت في صف على مسلك واحد عندما رأتنا قد التصقنا وجها لوجه قدمها كأنها [illegible]

هي — (يتهدج صوتها) لا تسهب في اعادة ذكرى ذلك الموقف على [illegible]

هو — (لا يزال مستمرا) طالما [illegible] منذ اننا متجاورين منها رأيتني أمد يدي وأقبض على يدك

هي — كفى ارحمني !

هو — وعندئذ لمحت حولك كأنك توجهين الى شيء ما . ولكني تغابيت وسألتك (لم تلتفتين ؟) فأجبت في صوت هامس وأنت تنظرين الى مقاهي [illegible] المتلاقين وقد ارتمت رفرفة العاشقين كأنها [illegible] (احتى أن يرانا احد) فلم أعطر حتى تمس خدك وقلبك للمرة الأولى وأنا أقول « تحسين وأنا معك »

[illegible]

هي — [illegible] في اليوم التالي تحدثت الى [illegible] وطلبت الى أن أدهب الى ذلك المكان [illegible]

هو — [illegible]

هو — [illegible]

هي — لقد تجاوزت [illegible] التي يليق فيها أن أعاد !

هو — ماذا وجدت !

هي — . (ترسم بأصبعها على رمل

محمود كامل المحامي

حديث المجرد

نشاط جديد لهواة التمثيل بالاسكندرية

بالامس كانت الاسكندرية تمخر [illegible]

أوقات فراغهم في [illegible] فنية ، على عدة مسرحيات جديدة تمثل من آن لآخر

وكان [illegible]

[illegible] الاسكندرية بوجوه جديدة

ولكن — وللأسف — [illegible] « الروح الفنية » نهائيا في الثغر

[illegible]

خصوصا وأن جمهور الاسكندرية يتذوق الفن الى حد بعيد

[illegible] على ذلك

ولكن بالرغم من هذا فقد أحدث [illegible]

[illegible]

في القاهرة لا يكون في الاسكندرية فرق للتمثيل دائمة ومن العار [illegible] لا يكون [illegible]

واني [illegible] الهواة الجديدة [illegible]

[illegible]

[illegible]

حول المسرحية المصرية

يجب على مدير الفرقة أن لا [illegible] وعده

خيانة رأفت هانم

تابع المنشور على صفحة ..

احسبها لكي استعرض تلك الساعة ! التي قضيناها سويا في سيارتك امام [illegible] الدرن المهول تحت ذلك الشجرة الكبيرة في الطريق الهادىء الذي يقود الى [illegible] القائمة في الجهة البحرية من النادي .. لقد [illegible] على موعد عند الممر المجاور [illegible]

[illegible]

من مقاعد الصحف وانا اهمس

[illegible]

[illegible] خلف الشرفة المطلة على [illegible] كأنه الإله [illegible] الذي [illegible]

[illegible]

وناديت ان رأسك مني وعاد الطير يرسل صوته الموسيقى الذي كان علامة [illegible] في النادي [illegible] حياة الواحة لشاعرة الجنون . وتحت وانا أحاول يدك وأضغط عليها

— كفى — مالك

— عن ايه ؟

[illegible] — وحدثت ان اصارحك [illegible] استطعت ان اكون [illegible]

و [illegible] عند ما التقيت بك لم اجرؤ [illegible] القرى [illegible] من وجهي وتضمره بأحاسيك الحارة [illegible] كدوى لا يزال في الخطرة الاولى

[illegible]

[illegible] لك انى اريد الهروب .

[illegible] اهل القرى اختطفني منهم كما [illegible] من البدو ان يصلوا ولم اشعر الاوان كشفت لي فأقسمت لك وحسبت

— مالتش [illegible]

[illegible]

وخطر لى اكثر من مرة ان انظر إلى الساعة التى كانت سوارها حول معصمك وبكيت ...

[illegible]

هكذا [illegible] العشاق في ليالي الصحراء انهم لا يعرفون الساعات بل يقيسون بالنظر الى السماء والانصات الى اصوات الطيور تتحدث عن غرامهم .. !

ما هذا ؟ انك بحسن احلتني الى شاعرة دون ان اعرف !

لقد بعثت لقياك كي تحدثني عن الحب [illegible]

فلما تركتك وجدتني ارغب في ان احدثك عن الحب . واحكي اليك عن الحب ما بقي لي من عمر طويل او قصير

[illegible] وارجو ان اراك ولكن .. مرة اخرى . متى ؟

ربى

٢٣ يونيو سنة ١٩٣٥

(٣)

عزيزتي ربى

ستغفرين لى الآن انى مجنون لانى اكتب اليك بعد ان انتهيت من حديثى التليفونى الحديث الذى بدأ غاية وانتهى [illegible] . وتخلله شجار طويل !

انى ساخط على نفسى اليوم سخطا هائلا أتدرين لم ؟

لأنى أردت أن أراك اليوم فلم استطع . وها انا اكتب اليك لاخبرك بأنى كنت [illegible]

[illegible]

[illegible] لم اكن أتصور في يوم ما انى سأضعف أمام فتاة كما ضعفت امامك اليوم !

[illegible]

واجهدت بسيارتك واتجهت انا الى منزل صديقتي بشارع منصور ولكنني لم اكد اخطو بضع خطوات حتى سمعت خطى ثقيلة تخطو خلفي . ولما التفت وجدت (عسكري البوليس) يتبعني وهو يكاد يعدو وينادني .. لقد خفت إذ ذاك خوفاً شديداً بإحسن فدوت .. وانا أسائل نفسي «ماذا يظن هذا المجنون عني» !

وتذكرت تواً ان هذا الجزء من شارع منصور قد اعتادت بعض نساء الهوى المرور به .

يا للهول ! اظن المجنون انني احداهن !

انني أرتعد يا حسن كلما تذكرت ذلك . ولقد ظللت أرتعد مدة طويلة بعد ان دخلت الى منزل صديقتي وبعد ان ابتعد عن اذني وقع حذاء الجندي خلفي !

أترى ! كل هذا بسببك انت يا حبيبي انها «مغامرة» غرامية جريئة لن تمحى ذكراها من خيالي أبداً !

رباه ! أنا يعدو جندي خلفي ... أمرة اخرى . انني أغمض عيني كلما اذكره . ولكنني مع ذلك سعيدة لأنني بسببك كدت أتعرض لأمور لم اعهدها ولم اكن افكر قط في ان تمر بي .... انما سنذكر بعد بضعة أعوام هذا الحادث الغريب كلما رأينا جندياً من جنود البوليس ونضحك ... انا وأنت ... يا شقي

أقبلك الآن وانا مطمئنة الى ان ساعي البريد و (عسكري البوليس) لا يرياني . والى اللقاء

زيزي

جاردن سيتي في « يوليو

* * *

حاشية — آه ! نسيت ان اخبرك انني امتثلت لأمرك فامتنعت تماما عن الذهاب الى «الامريكين» لشراء «الساندويتش» كما اعتذرت امس لابنة خالي عندما دعاني زوجها لتناول الشاي في ميناهاوس لانني تذكرت انك اخبرتني في مقابلتنا الاخيرة انك لا تود ان «تسمع» من أحد اصدقائك انه رآني في احدى تلك الحفلات الساهرة التي يكثر فيها الهمس عن فتيات الأسر

. . . .

. . . .

. . . .

(٥)

سيدتي رأفت هانم

لقد قاومت طويلا لكيلا اكتب هذه الرسالة ولكنني لم أستطع .. اني اعتدت ان اكون صريحا معك أثناء غرامنا القصير ثم لا اكونه وانا ارى هذا الغرام يحتضر . ان الناس يعترفون بخطاياهم وهم يقتربون من الموت ويتطهرون وهم على فراشه مما كانوا يعلمونه ابان الصحة والعافية وأكاد أحس بأن من حق غرامنا الطفل الغرام الذي أحببنا أنا وأنت بالرغم منا ان نشهده ونحقق أنفاسه ان نكون امامه مثال الصراحة وهو يلفظ النفس الاخير

لعلك تذكرين انت شيئا لم يعكر صفاء علاقتنا الى آخر الشهر الماضي فقد التقينا عدة مرات وكنا في كل مرة نفترق أشد شوقاً الى اللقاء مرة اخرى ولكنني فوجئت بانقطاعك وقد انتظرت منك كلمة في التليفون . أو رسالة في البريد فلم أحظ بأيهما وانقضى شهر طويل على ذلك كنت أثناءه شديد القلق عليك خشية ان تكوني قد أصبت بمرض منعك الحراك عن الانتقال من الفراش الى مكان التليفون أو كتابة كلمة صغيرة الي .! ولكن لشد ما دهشت عندما لمحتك صباح الجمعة الماضي تسيرين على «بلاج» سيدي بشر بذلك الثوب الرمادي الرائع الذي نم عن جمال جسمك وأظهر فتنة تكوينه ..!

لقد تسمرت قدماي اذ ذاك وغارتا في رمل الشاطئ، وتبعتك عيني مذهولا وانا لا أصدق انك امامي .. وكدت اتقدم اليك لأحييك وسؤالك عن سر ذلك الانقطاع المفاجيء . ولكنني لمحت بجانبك شابا فخشيت ان يكون من أسرتك ولهذا تابعت سيري .. وانا أطيل النظر اليك من بعيد ..!

لا أخفي عنك انني احسست بوخزة عنيفة هائلة في اعماقي الشاعرة

لقد أثار ذلك الغرام الذي بنيناه في خيالنا قصراً شاهقاً منيفاً هذا به كوخ كتلك الاكواخ الخشبية التي يبنيها الاطفال من رمال الشاطئ، تكفي ركلة قدم لنسفها ! وثارت روحي ثورة هائلة ثرت في نفسي لأنني احببت فتاة تقدم على خيانتي دون ان اعرف سر تلك الخيانة ... ولكن تلك الثورة لم تلبث ان خفت حدتها عندما التقيت بصديقتك أمينة التي اخبرتني انك سافرت فجأة الى الاسكندرية قبل ان تتمكني من الاتصال بي وانك علمت هناك من بعض صديقاتك ان لي علاقة بآنسة تدعى نبيلة لها اتصال بمحطة الاذاعة . وانني اخفي سر تلك العلاقة عنك واخدعك او اوهمك انني لا اعرف غيرك وقد اضافت الى ذلك قولها — بس الليالي غير نبيلة .. دي

زيزي تكرهها وما تحبش تشوفها

ولم اعن اذ ذاك بأن اتنكر امام صديقتك اني اعرف فتاة تحمل ذلك الاسم . بل لم اعن بأن ارد عليها عندما قالت لي

— هي بس نبيلة دي يا حسن بيه .. م كتير بيسمعوك في الراديو بيزى ما سمعتني زيزي وبيكلموك وبيلاقوك ! — لم أعن بأن ارد عليها بل انسحبت وعدت اتابع سيري على «البلاج» كأني اقرها على ملاحظتها اليه !

ولبثت بعد ذلك السر في هجرك المفاجيء . الهجر الذي لازلت اعتبره خيانة منك يا سيدتي لذكريات غرامنا . تيقنت انك اقتنعت بأقوال تلك البنت عني وعن علاقتي بأخريات !

وبحثت عن تلك التي تسمى نبيلة حتى اهتديت اليها وعرفتها ثم دعوتها لترافقني الى بلاج سيدي بشر في اليوم الثاني المكان الذي اعرف انني سأجدك فيه !

وتحدت الى امريكا وهي تنا تحت ذراعي أمامك !

كنت مضطربا اذذاك اشد الاضطراب هذا امر اعترف به ولكنك انت ايضا كنت اكثر مني اضطرابا . لقد لمحت على وجهك الذي لا يزال محفوظا بجماله صفرة غريبة عندما رأيت تيه الى جانبي . الفتاة التي تكرهينها . . !

هل تسألينني الآن :

« وماذا فعلت حتى تثأر مني هذا الثأر القاسي » ؟

ولكنني مع ذلك لا زلت اصر على انك خنت ذكرى غرامنا خيانة هائلة .

اني استعرض الآن ذكرى تلك الليلة التي قضيناها اكثرها تحت الشجرة المكورة امام باب المنزل المجهول بالمعادي وذكرى الحبة التي دخلت فيها الى « الاميريكين » فلم تجلس في وجهك وظهرت الشكوى سرعان ما عدت حالا ثم انتهت بضحك الى « بارك » وانت تقسمين لي انك لن تري بعد ذلك المكان قط .

وذكرى الليلة التي اجتمعنا فيها سويا الى « اسطوانة » تاكسي و [illegible] عن الحب في اول ليلة من شارع ابراهيم باشا ثم اتفقنا على ان نكسر الاسطوانة حتى لا يسمعها احد غيرنا . فتظاهرت انا بالرغبة في قراءة رقمها ثم انتزعتها من يدي [illegible] كعهودنا !

وذكرى الليلة التي ارسلت فيها الي منزل صديقك بشارع منصور وهذا الحادث المختلف . . في غرامنا القصير قد احتل خيالي الكثير من ذكرياته . . اليوم اقدم على خيانة واحدة منها الا بعد ان خنتها انت جميعا ابي ما تتنبي لا شئ ولكنني مع ذلك اجد في ذلك راحتي الوحيدة .

اني اريد ان احقق ما قلته لك عن قلبي كل يوم مع ذكرى جديدة . اقسم لك اني استطيع مع ذلك . استطيع الآن على الأقل بعد خيانتك

والآن . . لك اعز تحياتي ! . .

اسيدتي . . من بعدي . وعما كل ذلك الشاب الذي كان لي جانبك على « بلاج » سيدي بشر هو خطيبك الجديد . .

سيدي بشر في ٢ أغسطس حسن حامد

« ٦ »

حسن

ان الشاب الذي رأيته الى جانبي في بلاج سيدي بشر هو شقيقي الأكبر ولقد كنت اخفيه امامك ولهو لو عرفته لتكلم في كتاب الشعر الثور — فكر كعسكري « عسكري البوليس » الذي لم يستطع التفريق بيني وبين غيري .

لقد صارحتني أنك كنت مضطربا أشد الاضطراب عندما التقى بصرك ببصري ورأيت الى جانب تلك الفتاة . . ولكنني أصارحك بأنني لم اتيقظ حتى الصباح . أيها اكثر خيانة واحقا ؟

أني اعترف بأن كلينا سيقتله هذا النوع من الوصال الذي اعتدنا عليه . أنها ليلة عيد الاسكندرية التي اعترفت على ان أحرب الاجتماع عنك بمعسكرة ال كل هذا والحنان ودقت وأمرتك على ايثار المكشوف من أمام الناس .

أني عائدة هذا الاسبوع الى القاهرة وكل رجائي ان تترك الاسكندرية وتعود انت الآخر . وسألقاك في مساء الاثنين القادم تحت الشجرة المكورة المعانقة الاغصان أمام باب المنزل « المعلوم » في المعادي !

الملتقى . . الملتقى من كل قلبي ! (حنان)

زوجك
م . ك

واجبنا نحو أزمة العالم

تابع المنشور على صفحة ٣

باعتبارهم عوامل وممثلين للشعب الفرنسي لان اعتبارات سلامة الدولة فوق كل اعتبار دستوري أو قانوني

وعطلت وزارة الداخلية الفرنسية جريدة « الاومانيته » لسان حال الحزب الشيوعي الفرنسي بعد اعلان ميثاق عدم الاعتداء بين روسيا والمانيا . وبعد أن اتضحت خيانة روسيا لمواثيقها القديمة مع فرنسا . وطاردت « الاومانيته » ترديد هذه الخيانة . وبعث موسيو كاشان زعيم الشيوعيين الفرنسيين بكتابة رئيس الوزارة الفرنسية للاحتجاج على ذلك التعطيل فرفض حتى مقابلته . والدلائل . . .

وقد يخيل الى البعض في مصر أن هذه الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الفرنسية نحو الشيوعيين والشكوى مثيرة وطبيعة باعتبار انها تصدر من شان في مصر على خارجة عن منطق التفكير الفرنسي . . ولكن الحقيقة أن هذين الحزبين — في الاحوال العادية — يعتمدان بحرية واسعة النطاق . هي نفس الحرية التي يتمتع بها سائر الفرنسيين ولكن حالة الحرب والقانون في خطر العدوان الالماني وتحديد الجيش الفرنسي كل هذه العوامل دفعت حرمان الاحزاب السياسية المعارضة للحكومة الفرنسية من حرياتها الدستورية العادية في التعبير عن آرائها .

ولا بأس من أن توقف بعض الحريات . أن يتلاشى بعض تلك التقاليد . أن تموت بعض تلك الاحزاب — مؤقتا — في سبيل أن تحيى فرنسا .

هكذا يفهم الفرنسيون معنى الحريات العامة اذا دقت الساعة الرهيبة . ساعة الحرب . مع أن الفرنسيين شعب عريق في فهم الحرية . بل انه دفع ثمنا غاليا من دماء الملايين من ابنائه

وهكذا — في المانيا — يفهم الشعب الالماني القادر الذي انتهى الى الحكومة الحاضرة من تقييد الحريات العامة في سبيل مصر . . تحقيق النصر لجيشها .

محمود كامل
المحامي

مصر الغد

تحت حكم الشباب

للاستاذ محمود كامل المحامي

الكتاب الذي اثار اكبر ضجة في جميع الأوساط
البرلمانية والاقتصادية في الموسم السياسي الحالي

ثمن النسخة قرشان

مطبعة دار الجامعة للطبع والنشر
١٧ ميدان ابراهيم

مصر الغد

تحت حكم الشباب

للأستاذ محمود كامل المحامى

الكتاب الذي أثار أكبر ضجة في جميع الأوساط
البرلمانية والاقتصادية في الموسم السياسي الحالي

ثمن النسخة قرشان

مطبعة دار الجامعة للطبع والنشر
[illegible] بميدان ابراهيم